توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت .. "دراسة تحليلية" مقارنة لموقعى بنين وبنات وعصافير

إعداد

أ.م. د/ سلوى على إبراهيم الجيار

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد- قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بورسعيد

أ.م.د/ إسلام محمد السباعى رضوان

أستاذ الدراسات الأدبية المساعد- قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة دمنهور

مستخلص البحث باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية محتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التى اعتمدت على منهج المسح؛ لتحليل البناء السردى للمحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، والتعرف على أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد وتقديم محتوى القصص بتلك المواقع، وكذلك العناصر الفنية المستخدمة فى بنية سرد محتوى القصص ودلالات توظيفها، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن للكشف عن أوجة الاختلاف والتشابه فى توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى القصصي المقدم بالمواقع عينة الدراسة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من القصص المقدمة عبر موقعى(عصافير- بنين وبنات)، وبلغ عددها ثماني وثلاثون (٣٨)قصة،وذلك فى الفترة من ١ يناير ٢٠٢٤ وحتى ٣١ مارس ٢٠٢٤م، واعتمدت الدراسةعلى أداة تحليل السرد البنيوى،مسترشدة فى بناء أداة التحليل بنموذج السرد Narrative Paradigm الذى تطرقت له الدراسة ضمن إطارها النظرى، وكشفت نتائج التحليل عن توظيف مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة فى سرد محتوى القصص الرقمية لثلاثة أنماط من القوالب السردية فى تقديم محتوى القصص وفق ما تحدده سياسة كل موقع، حيث اعتمد موقع بينن وبنات الأكثر استخداماً وتوظيفاً لقالب سرد الفيديو وهو الذى ساد توظيفه بالموقع فى (٢٤) قصة رقمية، بينما اعتمد موقع عصافير على الجمع بين قالب السرد المصور، والسرد الصوتى والذى برزا تحديداً فى موقع عصافير فى (١٤) قصة، كما تبين أن موقعى الدراسة اتفقا فى تقديم محتواهما مدعوما بعناصر مدمجة للوسائط المتعددة، والتى اختلفت كيفية توظيفها بحسب طبيعة كل قصة والقالب المستخدم فى سردها، حيث تنوع توظيف العناصر الفنية فى البناء السردى للمحتوى القصصي المقدم بالمواقع عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الأول الصور والرسومات بنسبة بلغت(٥٢٪) موزعة على الصور الكارتونية الثابتة فى البناء السردى لمحتوى القصص عينة الدراسة بنسبة (٢٥,٩٪) لموقع عصافير، كما جاء توظيف الأنيميشن والرسوم المتحركة بنسبة بلغت(٨,٦٪) بموقع بنين وبنات.

الكلمات المفتاحية:

توظيف السرد القصصى الرقمى- بنية المحتوى- مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت دراسة تحليليةمقارنة لموقعى بنين وبنات و عصافير.

Employing digital storytelling content structure presented in children's Arabic websites: an analytic comparative study between Boys & Girls and 3safeer (Sparrows) website.

* Dr. Salwa Ali Ibrahim Algayyar.

** Dr. Islam Mohamed El Sebaey Radwan.

Abstract:

The current study aims at uncovering the employing of the digital storytelling narrative presented in children's Arabic Electronic

websites in content structure, and the study is considered one of the descriptive analytic ones that depended on the survey approach to analyse the narrative structure of the story content in Arabic Electronic websites as a model and to acknowledge the types of narrative template used in the story content structures and their semantic employment. The study also used the comparative approach to uncover the digital similarities and differences in employing the digital storytelling narrative in the story content structure presented in the websites; 3safeer – Boys & Girls, and they are 38 stories, in the period from the 1st of Jan, 2024 till the 31th of Mar, 2024. The study depended on the tool of structural narrative analysis, guided by the narrative model; Narrative Paradigm in forming the analytical tool in the theoretical frame of the study. The analysis resulted in three types of narrative templates of employing the Arabic Electronic websites for children in introducing the story content according to what the policy of every website. Boys & Girls website, the most used, depends on employing video narrative, and employed 24 digital stories. Whereas the 3safeer (Sparrows) website employed 14 stories. It also appeared that the two websites of the study agreed on presenting their content supported by built-in multi-media items that varied in the way of employing every story and the template used in narrating it as the artistic elements varied in the narrative content structure of the stories presented in the websites of the study. In the first place came about 52% images and drawings distributed on static cartoons in the narrative structure content of the sample stories of the study with an average of 25.9% for the Sparrows website. Also animation took 8.6% on Boys & Girls website.

Keywords:

Employing Digital Storytelling – The structure content – Children's Arabic electronic websites – an analytic comparative study between 3safeer and Boys & Girls websites.

مقـدمة الدراسة:

فى ظل تقدم المستمرلتكنولوجيا تقديم المحتوى الإلكترونى ظهرت العديد من الأنماط لتقديمه خاصة مع نمو وزيادة المحتوى الرقمى بصورة كبيرة،حيث اتجهت المواقع الإلكترونية لاستخدام أساليب جديدة فى سرد المحتوى وتقديمه بشكل يتلائم مع التحولات الرقمية التى شهدها المجال الإعلامى فى السنوات الأخيرة، وتنوع عناصر سرد القصة الرقمية بين النص والفيديو والصور والصوت والرسوم المتحركة لتقديم محتوى يركز على العرض البصرى أكثر من النصوص،التى جعلت المواقع الإلكترونية تتنافس فيما بينها على توظيف القوالب الجديدة فى سرد القصص الرقمية وروايتها وهو مايطلق عليه السرد القصصى الرقمىDST.

ويعد السرد القصصى الرقمى شكلاً جديداً نسبيًا من سرد القصص نظراً لتوظيفه أحدث التقنيات الاتصالية فى بيئة الإعلام الجديد،حيث يمكن للقصة الرقمية كلون أدبي أن تجمع بين فن السرد القصصى وعناصر الوسائط المتعددة مثل الصور والموسيقى والرسومات والنصوص ومقاطع الفيديو والجرافيكس لإنشاء محتوى مقنع وجذاب، وتوصيل المعنى بطريقة مشوقة(محمود وآخرون،٢٠٢٤، ٣٧١)،(Robin,2016,220-228).*

ويتميز السرد القصصى الرقمى بخصائص سرد القصص التقليدى مضافا إليه وسائط متعددة،ويستمد قوته من خلال نسج الصور والموسيقى والسرد والصوت معاً، مما يعطى بعداًعميقاً للشخصيات والأفكار فيسهل فهمها من خلال التجسيد الحى لها(بيومى،٨٩،٢٠٢٣).

فرواية القصص يمكن أن تخلق إحساسًا بالانغماس قادرًا على نقل الأشخاص مؤقتًا إلى بيئة مختلفة لطبيعته الغامرة وقدرته على الإقناع،فقد اجتذب النقل السردى قدراً كبيراً من الاهتمام البحثى،نظراً لأنه يسهم في الاستمتاع بالقصة وإضفاءالمتعة،مما يؤدى إلى الاستجابة العاطفية للشخصياتها وأحداثها(محمود وآخرون،٢٠٢٤، ٣٧١).

ومن جانب آخر يعد العرض القصصى أحد الأساليب ذات الأهمية الكبيرة فى مخاطبة وجدان الطفل وعقله معاً،ومن خلال هذا الأسلوب المميز والجذاب يساعد على غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها، كما أن السرد القصصى يحدث تنوعاً معرفياً لدى الأطفال من خلال الأفكار والأحداث وما يتخللها من عمليات عقلية، وهو ما أكدت دراسة الراشدي(٢٠٢٣) والتى أشارت إلى أن السرد القصصي الرقمي أصبح متطلباً أساسياً لما له من أثر إيجابي في تنمية العديد من المفاهيم والمعلومات والمهارات المختلفة لدى الأطفال،وأشارت دراسة المطيرى(٢٠٢٢) إلى أن السرد القصصى الرقمى يعد أسلوباً فعالاً فى التأثير فى المتعلم وتحريك مشاعره وانفعالاته،حيث يعمل على نقل المعارف والقيم والاتجاهات له بطريقة شيقة وممتعة.

كما يعد مضمون السرد من أهم الأشياء فى السرد القصصى،حيث يقوم المؤلف ببناء أحداث السرد وفقا لمحتوى موضوع القصة المرتبط بالهدف المراد تحقيقه، ويجب أن تكون لغة السرد سهلة وبسيطة،وتكون الأفكار الرئيسية المتضمنة بها مناسبة للطفل تتيح له إدراك الأحداث،مع عدم

****استخدمت الباحثتان أسلوب APA لتوثيق المراجع العلمية، الإصدار السابع الصادر عن: American Psychological Association, 7th edition.**

الشعور بالملل من خلال الاستمرار فى متابعة السرد حول شخصيات مألوفة للطفل من الواقع المحيط به(عبد الوهاب،٢٠٢٣، ٢٨٦)، وذلك فى إطار بناء سردى يترك للجمهورالتمتع بالصياغة والأسلوب ومتشوق لتتبع الأحداث حتى نهايتها، وهو ما يعنى أن السرد القصصى الرقمى قد استعان بتقنيات السرد الأدبى كالعقدة والأحداث والحبكة والحوار والشخصيات فى البناء السردى للمحتوى القصصى.

وفى ضوء ما سبق اتجهت الدراسة الحالية إلى التركيز على دراسة الأسلوب وطريقة السرد القصصى الرقمى الذى قدمت به بنية محتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية؛ لتحديد أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد القصص فى ظل تطورالتقنيات التكنولوجية الحديثة والكشف عن مدى توظيفها فى المحتوى الأدبي المقدم بتلك المواقع، مما يحتم أهمية التحليل لبنية المضمون السردى وتحديد ملامحه؛ للوقوف على مدى الاختلاف فيما بينها فى ظل حداثة التوجه نحو توظيف السرد القصصى الرقمى وأساليبه وقوالبه.

أولاً:مشكلة الدراسة البحثية:

لمواكبة التطورات التكنولوجية فى سرد المحتوى فى العصر الرقمى،تبنت مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت قوالب جديدة فى السرد والحكى تركز على التمثيل البصرى باستخدام الدمج بين الصور والنصوص والرسوم المتحركة والجرافيكس والفيديو،وذلك لجذب جمهور الأطفال وجعله يتفاعل مع المحتوى القصصي المقدم من خلالها،وفى ضوء ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات العلمية كدراسة(Hayes&Gary (2024 ،ودراسة قطب(٢٠٢٢) إلى رصد أشكال وقوالب متعددة فى سرد المحتوى، دون التركيز على دراسة أسلوب السرد القصصى الرقمى الذى قدمت به بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية،وتحليل عناصر البناء السردى لمحتوى تلك القصص الرقمية،والتى تتمثل فى الأحداث المتضمنة فى القصص وآليات بناء الحبكة،وتحديد الملامح الرئيسية لأسلوب السرد فى ضوء تعدد القوالب المستخدمة فى الحكى،والوقوف على أهم العناصر الفنية التى تم توظيفها فى بنيه القصص كالصوت والصور والرسوم التوضيحية والجرافيكس.

ولتحديد أعمق للمشكلة البحثية تحديداً علمياً دقيقاً، قامت الباحثتان بدارسة استطلاعية تستهدف استكشاف أوضح لموضوع الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على خمسة مواقع إلكترونية للأطفال؛ لتحديد أفضل تلك المواقع التى تهتم بتوظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية محتوى القصص المقدم من خلالها، **تبين مايلى:-**

-جاء موقع بنين وبنات فى المرتبة الأولى من حيث تعدد أنماط القوالب المستخدمة فى السرد القصصى الرقمى وثراء المضمون السردى المقدم فى إطار قوالب متنوعة من خلاله بنسبة بلغت ٥٢,١٪، يليه موقع عصافير بنسبة ٤٧,٩٪، **وانطلاقاً مماسبق تتحدد مشكلة البحث حول: كيفية توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، وذلك على النحو التالي:-

١- ما أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد وتقديم المحتوى القصصى بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟
٢- ما الأفكار الرئيسة التى شكلت بنية المحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟
٣- ما أهم عناصر تحليل البناء السردى للمحتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟
٤- ما أساليب السرد القصصى الرقمى وفق الشكل أو الطريقة المتبعة فى حكى المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟
٥- ما هى وظائف السرد القصصي الرقمي التى يسعى السارد لتحقيقها من خلال سرد محتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟وكيف تشكلت ملامح البنية السردية لكل وظيفة من تلك الوظائف السردية باختلاف توجهات المواقع عينة الدراسة؟
٦- ما الوسائط المتعددة والعناصر الفنية المستخدمة فى البناء السردى للمحتوى القصصى المقدم بمواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟ وكيفية توظيفها بحسب طبيعة كل قصة والقالب المستخدم فى سردها؟
٧- إلى أى مدى وظفت تقنيات السرد القصص الرقمى التفاعلى،وفقا لسياسة وتوجهات مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟
٨- هل وظفت التقينيات الحديثة سرد محتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة؟

ثانيا: أهمية الدراسة

وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:-

١- أن الدراسات العربية التي تناولت السرد القصصى الرقمى لم تتطرق إلى دراسة توظيفه فى بنية محتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية، فلم يحظ بالاهتمام بدراسته من قبل الباحثين بشكل كاف،كأسلوب مستحدث فى رواية وسرد القصص الرقمية،في محاولة لإثراء المدرسة الإعلامية والاتجاهات الأدبية بتلك الدراسة.
٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية اتجاه المواقع الإلكترونية لاستخدام أساليب جديدة فى سرد المحتوى وتقديمه،يركز على العرض البصرى أكثر من النصوص بشكل يتلائم مع التحولات الرقمية التى شهدها المجالين الإعلامى والأدبي فى السنوات الأخيرة؛ مما يعكس أهمية تحليل توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى وتحديد قوالبه الذى يعد من أبرز الأساليب المستخدمة فى رواية القصص وأكثر جذباً وإمتاعاً للجمهور.
٣- ترجع أهمية الدراسة إلى تغير قوالب حكى وسرد القصص وأساليب سردها وبنائها،ممايطرح أهمية التحليل الدقيق لبنية هذه القوالب فى محاولة لتحديد سماتها النوعية،والكشف عن مدى توظيفها فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية،خاصة مع حداثة الاتجاه نحو السرد القصصى الرقمى الذى استعار بتقنيات السرد الأدبى كالعقدة والأحداث والحوار والشخصيات فى إطار بناء يترك لجمهور الأطفال التمتع بالصياغة والأسلوب متشوقاً لتتبع خيوط الأحداث حتى نهايتها.

٤- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تتفق مع متطلبات المجتمع العربى خاصة فى ظل تلك الظروف الاتصالية المتطورة، وإتاحة الفرصة لإنتاج قصص رقمية للأطفال ذات مستوى رفيع شكلاً ومضموناً، حيث يتم السرد بين تلك الوسائط لتقديم موضوعات التعلم المختلفة فى شكل سرد قصصى رقمى مضافا إليه وسائط متعددة،ويستمد قوته من خلال نسج الصور والفيديو والموسيقى والرسومات والسرد والصوت والنصوص معاً، مما يعطى بعداً عميقاً للشخصيات والأفكار فيسهل فهمها من خلال التجسيد الحى لها، ويعمل على جذب الانتباه وتوصيل المعنى بطريقة مشوقة،ولذلك لمواكبة هذا التطور التكنولوجى الهائل.

ثالثاً:أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تحليل توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية محتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت،وما يرتبط بها من ووظائف وأهداف،**وذلك من خلال ما يلى:-**

- التعرف على أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد وتقديم المحتوى القصصى بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- تحديد الأفكار الرئيسية التى شكلت بنية المحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- إلقاء الضوء على عناصر تحليل البناء السردى للمحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- تحديد أساليب السرد القصصى الرقمى وفق الشكل أو الطريقة المتبعة فى حكى المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- التعرف على وظائف السرد القصصي الرقمي التى يسعى السارد لتحقيقها من خلال سرد محتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وتحديد ملامح البنية السردية لكل وظيفة من تلك الوظائف السردية حسب توجهات المواقع عينة الدراسة.
- التعرف على الوسائط المتعددة والعناصر الفنية المستخدمة فى البناء السردى للمحتوى القصصى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- الوقوف على كيفية توظيف تقنيات السرد القصص الرقمى التفاعلى،وفقا لسياسة وتوجهات مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.

رابعاً:الإطار النظرى للدراسة:-

(أ)موضوع الدراسة فى ضوء نموذج السرد Narrative Paradigm

هونموذج اتصال وضعه عالم الاتصال (والتر فيشر) في عام ١٩٧٨، ومن خلاله قام بتفسير:أن كل اتصال له معنى يحدث من خلال الإبلاغ عن الأحداث أوسردها،لكي يتمكن عن طريقهاالأشخاص من سرد القصص وتلقيها(قطب،٢٠٢٢، ٨٦).

وقد أكد (Fisher) (1995) أن رواي القصة لايرويها بشكل مجرد،بل يتأثر بخلفياته الثقافية والاجتماعية فى نقله للقصة (Fisher,1995)، ويشيرفيشر في النموذج الذي قدمه للسرد إلي

عدم وجود رسالة اتصالية وصفية تمامًا أو إعلامية معلوماتية بشكل خالص،فالرسالة الاتصالية يتم تشكيلها وبناؤها اجتماعيا،وماتقوم وسائل الإعلام بنقله لا يعد بالضرورة انعكاسًا للأهمية أو القيمة الذاتية للحدث لأن عملية النشر الإعلامي تخضع لسلسلة من المعايير المعقدة للاختيار والتحويل أثناءعملية التشفير حتى تقدم إلى الجمهور المتلقي(خليل، ٢٠٠٣، ١٣٠).

ومن هنا نجد أنه إذا كان السرد هو الكيفية التى تروى بها القصص،فإن تحليل السرد ليس تحليلاً لمضمون القصص؛ لكنه تحليلا للشكل أو الأسلوب الذى قدم به هذه القصص،ومن ثم فإن التحليل السردى يميز بين ثلاثة جوانب أساسية،**الأول:** المضمون السردى "الحكاية" وتتمثل فى الأحداث المتضمنة فيها،**الثانى:** فعل القص أوطريقة السرد ومايرتبط بها من إنشاء لعلاقات متباينة بين أطراف عملية السرد" السارد والسرد والمسرود له،**الثالث:** الملفوظ السردى أى الهيئة اللغوية التى يظهر بها من خلالها فعل السرد أو القص (إلهامى، ٢٠١٤، ٦٥).

وقد تبني هذا النموذج مفهوم أن رواية القصص أقدم أشكال الاتصال،وذكر أن جميع الاتصالات الهادفة تكون في شكل رواية القصص،مشيرًا إلي أن تجارب الشعوب السابقة تؤثر على حاجتنا للتواصل،وكذلك بناء سلوكنا،وبالتالي فإن النموذج السردي مفيد فى تحليل طبيعة الاتصال البشرى في صور فيشر النموذج باعتباره وسيلة لمكافحة القضايا فى المجال العام(قطب،٢٠٢٢، ٨٦).

ويعتقد أن البشر ليسوا عقلانيين،مقترحًا أن السرد هو أساس التواصل،ووفقًا لوجهة النظر هذه،يتواصل الناس من خلال سرد ومراقبة قصة مقنعة بدلاً من تقديم أدلة أوبناء حجة منطقية يعتبر نموذج السرد شاملًا للجميع،مما يسمح بالنظر إلى كل الاتصالات على أنه سرد رغم أنه قدلايتوافق مع المتطلبات الأدبية التقليدية للسرد.

https://www.communicationtheory.org/the-narrative-paradigm/

فروض النموذج: ويرتكز نموذج السرد على خمسة فروض أساسية:

- يرى البشر العالم المحيط بنا كمجموعة من القصص يقبل كل منهم قصصًا تتوافق مع قيمه ومعتقداته.
- على الرغم من أن الناس يدعون أن قراراتهم عقلانية،تضم التاريخ والثقافة والمفاهيم المتعلقة بالأشخاص الآخرين المعنيين،فإن كل هذه الأمور ذاتية وغير مفهومة تمامًا،وهى أسباب وحجج تحكم على عقلانية السرد.
- تتطلب العقلانية السردية والتى تتحدد فى ضوء درجة تماسك ومصداقية القصص وأن تظهر الإخلاص.
- تحديد موقف المتلقى أو منتج النص نحو مكونات بنية السرد يتحدد فى ضوء الحجج المقدمة.
- رواية القصة هي واحدة من المهارات اللغوية الأولى التي يطورها الأطفال على مستوى عالم يعبر الثقافات والزمن،فالبشر بطبيعتهم رواة قصص يميلون إلى إنتاج واستهلاك الحكى(Fisher, 1984,6-7).

- **ويعمل نموذج السرد لـ (Walter Fisher)على مبدأين، فمنطقية أو عقلانية السرد للقصص لاتتحقق إلا وفق مطلبين وهما:**

المبدأ الأول:

- **المنطق:**لايكون أي محتوى أثناء الاتصال فعالًا إلا إذا كان منطقيا للمستمع، والتماسك هو درجة صنع المعنى للسرد.
- **الاتساق السردي**:هوالدرجة التي تكون بها القصة منطقية تتأثر الفعالية في تقديم قصة بثلاثة عوامل هي: (هيكل السرد-التشابه بين القصص– مصداقية الشخصيات – الإخلاص)(قطب،٢٠٢٢، ٨٧).

فتماسك السرد Coherence Narrative **لايتحقق إلا عبر تماسك أجزاء القصة وتسلسل أحداثها بشكل منطقى**(Warnick, 1987,173)**.**

المبدأ الثانى:

- **الإخلاص** يحدد مصداقية أوموثوقية القصة المروية،يتشكل بشكل كبيرعلى إقناع المستمع سواء قبل الشخص القصة أم لا،ويتم اتباع مجموعة من القيم لقبول مصداقية القصة،يتم الوصول إلى الإخلاص باتباع سلسلة من الأسئلة(قطب،٢٠٢٢، ٨٧).
- كما أن مصداقية السرد Fiedelity Narrative التى ربطها بمدى القدرة على تقديم أسباب منطقية تفسر تطور الأحداث التى تضمنها القصة للدرجة التى تجعل المسرود له المتلقى يشعر بحقيقة القصة(أبو الخير،٢٠٢٤، ٣٠١).

وأشار(Amini,Etal.,(2015 إذا كان هذا النموذج وفرضياته بحاجة لإعادة النظر فى ظل تطور تقنيات السرد فى ظل العالم الرقمى،مما جعل الباحثين يتجهوا لتطوير النماذج السردية فى إطار ما أطلقوا عليه السرد المرئى Visual Narrative، وتطوير البنية السردية ليتجاوزا فكرة تحليل بنية النصوص إلى تحليل المحتوى البصرى(Amini,Etal.,2015,146)

وفى هذا الإطار أكد Claes&Vande (2017)أن فهم بنية السرد البصرى يتطلب الرجوع لجذور البنية السردية المستوحاة من الأدب والدراما والأفلام،موضحاً أن العامل المشترك بينهم هو الحكى.(Claes&Vande ,2017,836).

- **موضوع الدراسة فى ضوء نموذج السرد:**

تم توظيف النموذج فى إطار موضوع الدراسة الحالى،حيث إن معظم مواقع الأطفال الإلكترونية خاصة فى الوقت الحالى تحاول التنوع في سرد المحتوى القصصى الرقمى كأداة من أدوات الاتصال بجمهور الأطفال بدلًا من الوقوف عند حدود النص المقروء،فلجأت إلى اتباع أسلوب سرد وحكي محتوى موضوعات القصص بطريقة السرد المصور أوالسرد المرئي بقالب الفيديو من خلال الحوار على ألسنة شخصيات القصة أومن خلال السارد ويقوم فيه بدور الراوي الذي يسرد تفاصيل القصة لجمهور الأطفال، أو حتى توظف أكثر من وسيط مسموع ومرئى وبقوالب متنوعة من رسوم متحركة ونصوص وصوت وصورثابتة ورسومات توضيحية والتى تضفى قدراً من الجاذبية والإقناع على المحتوى المقدم للطفل، ومن هنا جاءت الدراسة لتحليل الشكل أو الأسلوب وطريقة السرد الذى قدمت به المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية،وتحليل أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد القصص،فضلاً عن

تحليل بنية المضمون السردى وتحديد ملامحه والتى تتمثل فى الأحداث المتضمنة فى القصص وآليات بناء الحبكة، وتحديد الملامح الرئيسة لأسلوب السرد فى ضوء تعدد القوالب المستخدمة فى الحكى،والوقوف على أهم العناصر الفنية (أدوات السرد) التى تم توظيفها فى بنية القصص كالصوت والصور والرسوم التوضيحية والجرافيكس،والتقنيات الحديثة كالواقع المعزز وغيرها.

خامساً: الإطار المعرفى للدراسة:-

أولاً: السرد القصصى الرقمى (بداياته- تعريفه ومسمياته – أهميته للطفل –أنماط تقديم بنية المحتوى وأساليب السرد القصصى الرقمى–عوامل نجاح عملية الإقناع في السردالقصصى الرقمى:-

لم يكن ظهور السرد القصصى الرقمى Digital Storytelling وليد اللحظة الراهنة؛ بل ظهر منذ التسعينات بالتوازى مع بدايات ثورة الإنترنت كقالب لتقديم المحتوى فى مجالات أخرى مثل التعليم والتسويق وقد تم توظيفه فى مجال رواية القصص الرقمية،لما له من فاعلية وتأثير كبير فى إيصال المعلومة للمتلقى والتأثير فيه(Musfira etal.,2022).

ويعد السرد القصصى الرقمى أحد تطبيقات التعلم الرقمية التى تعمل على جذب الانتباه وتوصيل المعنى بطريقة مشوقة وجذابة، ويعتمد السرد القصصى الرقمى على الدمج بين فن سرد القصص ومجموعة من الوسائط الرقمية التى تمثلت فى الصور والنصوص والسرد الصوتى والموسيقى والفيديو،حيث يتم السرد بين تلك الوسائط لتقديم موضوعات التعلم المختلفة فى شكل سرد قصصى رقمى(Robin, 2016).

"كما يتميز السرد القصصى الرقمى بخصائص سرد القصص التقليدى مضاف إليه وسائط متعددة مثل الصور والرسومات ومقاطع الفيديو والكلمات المنطوقة والمكتوبة،ويستمد قوته من خلال نسج الصور والموسيقى والسرد والصوت معاً، مما يعطى بعداًعميقاً للشخصيات والأفكار فيسهل فهمها من خلال التجسيد الحى لها"(بيومى،٢٠٢٣، ٨٩).

"ويتم توظيف هذه التقنية الحديثة لسرد القصص باستخدام التكنولوجيا وأدوات إنتاج الوسائط، سواء أكانت البرامج أم الأجهزة، ويمكن أن تكون نتيجة سرد القصص الرقمية في شكل فيديو أو تسمية توضيحية على وسائل التواصل الاجتماعي،وتركز القصص عادةعلى موضوع ورسالة تريد إيصالها إلى الجمهور،فالسرد القصصى الرقمي يعتبر وسيلة مؤثرة تصل إلى الجماهير عبر الإنترنت سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي،أوالإعلانات الرقمية،أومواقع الويب،أومنصات الفيديو،أوالهاتف"(الجابرى وآخرون،٣٧٠،٢٠٢٤).

"ويعرف السرد القصصى بأنه أسلوب تحويل القصص المكتوبة إلى قصص رقمية تفاعلية وبصرية فهوعبارة عن مجموعة أحداث متتالية يمكن أن تكون خيالية أو حقيقية تنقل من قبل الراوي نفسه للقصة أومن خلال الحوار بين شخصيات القصة أنفسهم فرواية القصص الرقمية هي مزيج من الفيديو والصوت،والصور، والنص؛ لنقل القصص،المعلومات والأفكار إلى الآخرين،فغدت إحدى أكثر الطرق تأثيرا، ونجد أن السرد الرقمي القصصي،أوالسرد

البصري،هو أسلوب تحويل القصص المكتوبة إلى قصص رقمية تفاعلية وبصرية أيضًا"(قطب،٢٠٢٢، ٩٢).

وتتعدد مسميات السرد القصصى الرقمى مثل السرد البصرى أو المرئى Storytelling Visual لاعتماده بالأساس على العناصر البصرية كالصور والفيديوهات والرسوم التوضيحية فى تقديم المحتوى، كما يطلق عليه السرد البصرى السمعىStorytelling Visual Audio على اعتبار أن المحتوى البصرى يصاحبه فى الأغلب مادة صوتية تشمل الأصوات البشرية والمؤثرات الصوتية،فلا يمكن تخيل قصة فيديو بدون أن يتخللها صوت (Baharuddin& Rosli,2022).

ويشير "السرد القصصى الرقمى فى أبسط تعريفاته إلى حكى وسرد القصص بأسلوب مبتكر وجذاب يعتمد بالأساس على التقنيات الحديثة فى تقديم المحتوى،لتبدو القصة بسيطة وثرية وجذابة بصرياً ومشوقة للقراءة تجذب الجمهور وتدفعه للتفاعل معها،أى أنه مزيج اتصالى تفاعلى يدمج بين النصوص والصور الثابتة ومقاطع الفيديو،والرسوم الثابتة أو المتحركة والجرافيك والمؤثرات البصرية لرواية الأحداث ونشرها عبر منصات إلكترونية رقمية،وتتيح للجمهور التفاعل مع هذه المواد بشتى أنواع التفاعل المختلفة"(الشامى،٢٠٢٢، ٢١٥-٢١٦).
فالسرد القصصى الرقمى هوسرد صنع خصيصًا للانتشار عبر العالم الرقمي للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب،كمواقع التواصل الاجتماعي،والمواقع الإلكترونية،وكافة أشكال القصص وألعاب الموبايل(منصور،٢٠٢٠).

والسرد القصصى الرقمى هو نوع من السرد الذى يجمع بطريقة إبداعية مزيجا من الوسائط والعناصر التفاعلية مثل الصوت بصوت الراوى أو شخصيات القصة"(الشريف،٢٠٢١،٧).

كما يعرف السرد بأنه طريقة الحكي أوالإخبار ويسمى الخطاب،وبمعنى آخر إن السرد هوفعل القص أوالحكي أثناء قيام الراوي بتأدية فعل السرد؛هوذلكالنشاط السردي الذي يضطلع بها الراوي وهو يروي حكاية ويصوغ الخطاب الناقل لها،وهو ما عرفه (جونيت)فعل السرد معتبرًا في ذاته، ولا يمكن أن يتصور السرد منفصلًا عن الخطاب الذي يصوغ هوالحكاية التي ينسجها(القاضى وآخرون،٢٠١٩).

وهو بعبارة أخرى "مجموعة أحداث متتالية يمكن أن تكون خيالية أوحقيقية تنقل من قبل الراوي نفسه للقصة أومن خلال الحوار بين شخصيات القصة أنفسهم بشكل مباشر،وذلك ينقل بشكل مباشر إلى المشاهدين من خلال المزج بين الصور،والموسيقى،والحركة،وتجسيد الشخصيات والصوت، ومن ثم يتيح للقارئ تخيل الأحداث وتصورها،بحيث تمكن المتلقى من تصور أحداث القصة كأنه يراها مجسدة أمامه"(عبد الباسط ، ٢٠١٥، ٢٠٢).

- **أهمية السرد القصصي الرقمي لدى الطفل:**

يعد السرد القصصي أحد أقدم أشكال نقل المعرفة وغالباً ما يستخدمه الآباء لتعليم أطفالهم مختلف القيم والمعارف، ومع ذلك فقد أثبتت الدراسات أن التعليم الرسمي أقل ميلاً إلى استخدام

السرد القصصي كوسيلة للمعرفة في العملية التعليمية(Novak,2012)،ومن هنا جاء اهتمام الباحثين بتوظيف السرد القصصي الرقمي في العملية التعليمية باعتباره أداة قياس وتنمية مختلف المهارات، ولا سيما مع أطفال مرحلة رياض الأطفال كون السرد القصصي جزءا لا يتجزأ من أدوات العملية التعليمية لديهم وركيزة أساسية فيه، وجاءت الأبحاث بتطوير استخدامه تقنياً لحل مختلف المشكلات وتنمية العديد من المهارات لديهم(الراشدي،٢٠٢٣).

ويعد السرد القصصى أحد الأساليب ذات الأهمية الكبيرة فى مخاطبة وجدان الطفل وعقله معاً،ومن خلال هذا الأسلوب المميز والجذاب يساعد على غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها، كما أنها تلعب دوراً أساسياً فى تنمية التفكير السليم لديهم،كما أن السرد القصصى يحدث تنوعاً معرفياً لدى الأطفال من خلال الأفكار والأحداث وما يتخللها من عمليات عقلية.

حيث أشارت دراسة الراشدي(٢٠٢٣) إلى أن السرد القصصي الرقمي له أثر إيجابي في تنمية وتطوير مهارة حل المشكلات لدى الأطفال والعديد من المهارات المختلفة، وأصبحت التقنية مطلباً أساسياً في جميع المجالات،ومن هنا بدأت القصص الرقمية التي تعتمد في محتواها على سيميائي الصورة لتوصيل المفاهيم والمعلومات والمهارات للأطفال، وفى نفس السياقبرزت دراسة بيومى(٢٠٢٣) والتى برهنت على فاعلية السرد القصصى الرقمى لتنمية مهارات التفكير التوليدى والرغبة فى التعلم لدى الطلاب، وكذلك دراسة عبد الوهاب(٢٠٢٣) والتى أثبتت النتائج فاعلية توظيف السرد القصصي الرقمى التفاعلى فى بيئة تعلم إلكترونية لتنمية الوعى التكنولوجى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،من جانب آخر أكدت دراسة المطيرى(٢٠٢٢) إلى أن أسلوب السرد القصصى الرقمى يعد أسلوباً فعالاً فى التأثير فى المتعلم وتحريك مشاعره وانفعالاته،حيث يعمل على نقل المعارف والقيم والاتجاهات له بطريقة شيقة وممتعة.

كذلك أشارت دراسة حسنين وآخرون(٢٠٢١)إلى اعتماد السرد القصصى الرقمى كأسلوب لتنمية المهارات المتعددة،كما أكدت دراسة مناديلو(٢٠١٨) على الفوائد التربوية للسرد القصصى الرقمى والتى توفر فرص حقيقية لتقديم الخبرات للمتعلم،من خلال أنه يساعد المتعلم أن يصبح مشاركاً نشطاً وليس مجرد متلقى سلبى للمعلومات(مناديلو،٢٠١٨، ٣٢٣).

"وتعتبر رواية القصص على نطاق واسع الطريقة الأساسية لفهم العالم حيث يعتبر سرد القصص هو عنصر أساسي في كيفية بناء البشر للمعنى،ويمكن للقصة أن تجذب انتباه الجمهور والترفيه هو هو الطريق الموصل إلي الإقناع وتشكيل طرق جديدة في التفكير،كما تكمن قيمة القصة في قدرتهاعلى نقل أفكار معقدة فيشكل بسيط،غالبا نحو جماهير متنوعة ثقافيا، فالسرد القصصى أيضا أداة مقنعة تؤدي إلى حدوث ارتباطات داخل العقل"(مرازقة ،٢٠٢٢،٥١-٥٢).

فرواية القصص يمكن أن تخلق إحساسًا بالانغماس قادرًاعلى نقل الأشخاص مؤقتًا إلى بيئة مختلفة،نظرًا لطبيعتها الغامرة وقدرته على الإقناع،ويساهم في الاستمتاع بالقصة وإضفاءالمتعة،مما يؤدي إلى الاستجابة العاطفية لشخصياتها وأحداثها،فقد اجتذب النقل السردي قدرًا كبيرًا من الاهتمام البحثي(الجابرى وآخرون،٢٠٢٤ ، ٣٧١).

وفى هذا الصدد أشارت دراسة العمرى (٢٠١٨) إلي تفوق التعلم باستخدام السرد القصصى المرئى على التعلم باستخدام السرد القصصى المسموع،وذلك لأن السرد القصصى الذى يجمع

مابين الصوت والصورة يقدم للأطفال مايحتاجه بشكل فعال،كونه يعمل على إثارة انتباههم وحواسهم أثناء الممارسات العلمية للأنشطة(العمرى،٢٠١٨، ١١٩).

كما أثبتت دراسة الشراري والهاشمي (٢٠١٦) أن استخدام السرد القصصي الرقمي التفاعلي الذي يعتمد على التقنية، ينتج من كونه وسيلة جذب باعتباره وسيلة تفاعلية يمكن للطفل التفاعل معها حيث تسهم في جعل الطفل أكثر تركيزاً مع القصة مقارنة مع تصفحها بصورة تقليدية، وقوتها في ترسيخ هذه المفاهيم لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال(الشراري والهاشمي ،٢٠١٦).

كذلك دراسة أحمد(٢٠١٨) التي أكدت أن أسلوب السرد القصصى يعدعملا فنيا يعمل على تحقيق إثارة انبهار الطفل وإثارته والترفيه عنه وإسعاده وتذوقه الجمالي الذى ينمى فيه حبا لاستطلاع،فضلاًعن أن التوافق الروحي للسرد القصصى يعمل على تمكن المتلقى من تصور أحداث القصة كأنه يراها مجسدة أمامه ويتعايش معها،كماأنه وسيلة لنقل الخبرات والحفاظ على التراث،وتحقيق التسلية.

ويعد محتوى موضوع السرد من أهم الأشياء فى السرد القصصى،حيث يقوم المؤلف ببناء أحداث السرد وفقا لمحتوى موضوع القصة المرتبط بالهدف المراد تحقيقه، ويجب أن تكون لغة السرد سهلة وبسيطة،وتكون الأفكار المتضمنة بها مناسبة للطفل،وأن تكون قصيرة الجمل تتيح له فرصة للتخيل وإدراك الأحداث،مع عدم الشعور بالملل من خلال الاستمرار فى متابعة السرد حول شخصيات مألوفة للطفل من الواقع المحيط به(عبد الوهاب،٢٨٦،٢٠٢٣).

فرواية القصص الرقمية من الاستراتيجيات التحفيزية التى يمكن استخدامها كاستراتيجية فعالة لتعلم الفنون والإنسانيات والعلوم، وتشجع رواية القصص الرقمية للأطفال على تبادل المعلومات والتواصل والتفاعل بمستويات متعددة.

ومن مكونات بنية السرد القصصى الرقمى:

- الشخصيات:أبطال القصة هم الوسيلة التي يدرك بها متلقي القصة معتقدات القصة وأغراضها وعواطفها.
- الحبكة: التسلسل الزمني للأحداث (أي العمليات أو المواقف أوالحالات)التي تؤثر على الشخصية (Kim,2021,19)
- توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية
- المكان والزمان
- السارد والمسرود له

- **أنواع السرد القصصى الرقمى:**وقد صنف السرد القصصى الرقمى من حيث مضمون المحتوى إلى ثلاث أنواع وهم:

- **السرد القصصى الرقمى ذات الطابع الشخصى:**يقوم فيه المؤلف بسرد بعض تجاربه الشخصية، والتى تدور أحداث تلك القصص نحو الأحداث المهمة فى الحياة،أو القصص التى

تذكر أشخاص أو أماكن محددة أو التى تتعامل مع أحداث الحياة المثيرة،وتكون ذات مغزى لكل من المؤلف والقارىء.

- **السرد القصصى الرقمى للأحداث التاريخية:**وهو نوع آخر من السرد القصصى الذي يتم تأليفه باستخدام الوسائط الرقمية لإعادة سرد الأحداث التاريخية.

- **السرد القصصى الرقمى التعليمى**: ويستخدم هذا النوع من السرد القصصى الرقمى فى نقل المادة التعليمية فى مجالات مختلفة ومقررات مختلفة(Robin,2008,224-225).

وقد تعددت أنماط السرد القصصى الرقمى وفقا لعدة معايير،فمن حيث المحتوى الذى يركز عليه،يمكن تقسيمه إلى نمطين هما: السرد الواقعى الذى يركز على رواية الأحداث ولايهتم بالخيال، والسرد الأدبى أو التخيلى الذى يعتمد على الخيال الفنى كما فى الروايات،وهناك من يقسمه وفق القوالب التى يعتمد عليها إلى أربعة أشكال:-

١- السرد النصى القائم فقط على النص.
٢- السرد المصور الذى يقدم القصة على شكل مجموعة من الصور تتناول حدثاً مرتبطا بالقصة مصحوباً بمجموعة من الجمل أو الفقرات،تجعل المستخدم ينتقل بين هذه الصور من خلال زر التقديم والتأخير.
٣- السرد الصوتى الذى يهتم برواية القصة عبر الصوت المسموع.
٤- سرد الفيديو الذى يقدم السرد على شكل فيديو يحكى من قبل الشخصية التى يدور حولها السرد أو من قبل الرواى(محسب، ٢٠١٦، ١٤-١٥).

كما صنف Ohler(2006) السرد القصصى الرقمى من حيث أنماط تقديم المحتوى إلى:-

- **النمط المسموع للسرد القصصى الرقمى:**وهو أحد أشكال السرد القصصى الرقمى الذى يعتمد على حاسة السمع فى تكوين صورة ذهنية للقصة المسرودة،فضلاً عن تحفيز عملية التخيل وتنمية مهارات التفكير،وتكوين الصور الذهنية من الكلمات التي يتم سماعها،وبذلك يتكون لدى المتلقي ترابطا بين الصوت والصور(محمد،٢٠١٩، ١٨٧).
- **النمط المرئى للسرد القصصى الرقمى:**الذى يعتبر أكثر الأنماط شيوعاً ومرونة بما يحوى من صور ثابتة ومتحركة مع إمكانية إضافة المؤثرات السمعية والنصوص المكتوبة.
- **النمط المكتوب للسرد القصصى الرقمى**: والذى يعتبر حجر الأساس فى عملية إنتاج السرد القصصى ويعتمد علي الأنماط السابقة،حيث يعتبرعنصر أساسى من عناصر السرد القصصى وهو كتابة سيناريو القصة،ومن الممكن تقديمه بمفرده أو إضافة أحد النمطين السابقين له؛ ممايحفز عملية التفكير وفهم المعنى الضمنى للنص المكتوب(Ohler,2006,4).

كما يمكن تقسيم السرد القصصى الرقمى وفق معيار التفاعلية إلى نمطين:-

- **سرد غير تفاعلى** لايسمح للجمهور بالتفاعل مع القصة المنشورة بشكل حى وهنا يصبح الجمهور متلق سلبى.

- **سرد تفاعلى** ويمكن للجمهور التفاعل مع القصص المنشورة على المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية بأشكال متعددة إما بإبداء الإعجاب بالقصة أو مشاركتها مع الآخرين أو بالضغط على الفيديو ومشاهدته (Basaraba,2018,54)

- **أساليب السرد القصصى الرقمى:**

- **أسلوب الحوار بين الشخصيات:** وفيه يترك الكلام للشخصيات أو لصوتها،وتنطق الشخصية هنا كلامها المميز والمختلف عن سياق القول السردى الذى يصوغه الراوى(قطب،٢٠٢٢، ٩٥).

يساعد أسلوب السرد باستخدام الحوار في القصة الرقمية علي إظهار المشاعر المسيطرة علي شخصيات القصة وإيصالها إلي الطفل؛ لتعطيه الشعور بالاندماج مع القصة وأحداثها وشخصياتها، وبتدخل الحوار الخفيف السريع يقترب النص من لغة الواقع أكثر، وهذا أكثر ما يناسب الطفل. (محمد،٢٠١٩، ١٩٨).

ويفسر الباحثون ذلك أن أسلوب السرد باستخدام الحواربين الشخصيات يعمل علي انسجام الطفل والتعاطي مع شخصيات القصة الرقمية، واستيعاب ما يدور في داخلها وفهمها بشكل صحيح، كما أنه يظهر مستوي ثقافة مجتمع القصة الرقمية والذي يكون متوافقا مع مستوي الأطفال، وبيئتهم، وكذلك تصوير مواقف القصة الرقمية، كالصراع العاطفي أو الحالة النفسية مثل الخوف أو الكبت أو الغيرة أو التردد أو الوفاء.

- **أسلوب الراوى:** وفيه يبقى الكلام بصوت الراوى، وإن بدا لنا بوضوح أنه لشخصية من الشخصيات،فالراوى عندما يقول مثلاً بكى الولد كثيراً وكانت أمه تطلبه،إنما يفيد هذا الصياغة من المباشرة إلى اللامباشرة ومستعيناً بتقنيات لغوية متعددة(قطب،٢٠٢٢،٩٥).
وهو أحد أنواع أساليب السرد التي تتميز باثارة انتباه الأطفال وشدهم من خلال التغيير في نبرات الصوت للراوي أثناء تقديم القصة للأطفال، ويمكن سرد القصة الرقمية عبر تقنيات مختلفة ومتعددة، من بينها الرسوم المتحركة، وهي تعتبر إحدي الوسائط التعليمية المتعددة، حيث يستخدم الصوت والصورة والحركة كلها في نظام واحد متكامل.
يستطيع الراوي أن يوقظ خيال الأطفال، ويثير لديهم صور الأحداث، وهذا يتوقف علي أسلوب الراوي من التميز بالبساطة والتلقائية، والتدفق والروح المرحة، وبذلك يتفادي أن يتوقف، ويتجنب أن يخطئ في الأسماء والأحداث، أو يكرر المواقف تكرارا مملا، أو ينسي موقفا، أو يرويه في غير موضعه (محمد، ٢٠١٩، ١٨٢).

- **معايير بناء السرد القصصى الرقمى الجيد:**

- **الغرض من السرد:**وهو أن يتضح الهدف من السرد منذ البداية،ويتم الحفاظ والتركيز عليه طوال أحداث السرد.
- **السؤال الدرامى:**أن يشتمل السرد على سؤال درامى،تتم الإجابة عليه بنهاية السرد.

- **المحتوى:**أن يهيىء المحتوى المتضمن السرد القصصى الرقمى مناخا متناغماً مع أجزائه المختلفة.
- **وضوح الصوت:**أن يتميز صوت الراوى بالوضوح والثبات طوال أحداث السرد القصصى.
- **إيقاع السرد:**أن يتناسب الإيقاع الذى تسير عليه أحداث السرد بالاعتدال والتوازن مع الأحداث ممايحافظ على الانتباه ويحقق الهدف.
- **المؤثرات الصوتية:**أن تؤدى دوراً وظيفياً يتوافق مع الجو العاطفى لأحداث السرد ويعززه.
- **الصوت:** ويعتبر المحرك الأساسى هو صوت الراوى الذى يقوم بعملية السرد، ويمثل العصب فى السرد القصصى الرقمى.
- **جودة الصورة:**أن تحقق الصور المستخدمة الهدف منها، بحيث تتكامل مع باقى مكونات السرد.
- **الاقتصاد:**تتم رواية القصة بالقدر المناسب لها دون أفراط.
- **الدقة اللغوية**: ويركز على الانتقاء اللغوى السليم وخلو السرد القصصى من الأخطاء(مناديلو وآخرون،٢٠١٨، ٣٣١-٣٣٢).

وقدم مركز السرد القصصي الرقمي مجموعة من العناصر الخاصة بالقصة الرقمية عن طريقها تكون طريقة إلقاء قصة السرد الرقمية مناسبة للقراء وتوصل الرسالة المطلوبة، وهي:-

- وجهة النظر: لابد من أن تحمل القصة الرقمية وجهات نظر مختلفة، ولا تقدم بطريقة مجردة مثل سرد الواقع، كما أنه لابد من مراعاة وجهات نظر المشاهد، بحيث لا يحدث صدام في وجهات النظر.

- سؤال درامي: يطرح سؤالا يثير اهتمام المشاهد وذلك في بداية القصة، ويحتفظ باهتمام المشاهد طوال عرض القصة، إلي أن تتم الإجابة عن السؤال في نهاية القصة.

- محتوي عاطفي: توافر محتوي عاطفي في القصة الرقمية ضروري حتي يزيد من مساحة الاهتمام لدي المشاهد، فمن خلال التأثيرات والموسيقي، ونبرة الصوت يمكن الاحتفاظ باهتمام المشاهد طوال فترة العرض.

- الصوت: الصوت في القصة الرقمية يمثل العصب الرئيس، ويراعي أن الصوت هنا ليس مجرد تعليق علي القصة، ولكنه المحرك الأساسي لها؛ لذلك لابد من الاختيار الجيد للصوت حتي يكون مؤثرا إيجابيا علي المشاهد.

- الموسيقي التصويرية:فهي تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في القصة، ويمكنها نقل المشاهد من حالة إلي حالة أخري، والموسيقي التصويرية يمكنها إضافة حالة من الترقب للمشاهد، ولكن يراعي هنا الحذر الشديد في استخدام الموسيقي التصويرية.

السرعة: لابد من وجود وتيرة واضحة في عرض القصة الرقمية، حيث تعمل هذه الوتيرة علي انتقال المشاهد من حالة وجدانية إلي أخري، والتعديل في الوتيرة يمكن إيجاده من خلال

سرد الأحداث، إيقاع الموسيقي؛ لذلك لابد من أن يكون هناك اتساق بين عناصرها(Lambert,2007,9-19)،(محمد،١٨٠،٢٠١٩)،(قطب،٢٠٢٢، ٩٧-٩٩).

- **مواقع الأطفال الإلكترونية العربية:**

"يشهد العالم في العصر الحاضر تطورا متسارعا في صناعة الوسائل التكنولوجية المختلفة والتى لم يعد بالإمكان التخلى عنها، ففى عالم تغزو فيه التكنولوجيا بسرعة فائقة أصبح من المستحيل أن نجد طفلا لا يستخدم الهواتف الذكية والكمبيوتر والآيباد، فلا يجد الطفل صعوبة في استخدام شاشات اللمس أو الضغط على الأزرار التى تحتويها تلك الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وبذلك أصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية لأى طفل، وذلك بسببجاذبية وسحر التطبيقات والبرامج التى تتوافر في تلك الأجهزة، ويقضى الأطفال ساعات طويلة في استخدام الأجهزة الذكية من هواتف ذكية،وحواسيب لوحية"(عبد الوهاب ،٢٠٢٣، ٢٧٥).

وقد أكدت دراسة Dyer(2018) أنَّ مستخدميّ الإنترنت من فئة الأطفال بدأ يرتفع بشكلٍ متزايد يقارب منتصف الطلَّبة البالغين من عمر التسعِ سنوات وأعلى، يستخدمون أجهزتهم المحمولة بالدخولِ لمثلِ هذه التطبيقات بشكلٍ منتظم

وبالرغم من أهمية مرحلة الطفولة، فهي من أهم سنوات عمر الإنسان والتي تشكل من خلالها شخصيته، وفي سياق متصل وبنظرة سريعة إذا نظرنا لمواقع الأطفال الإليكترونية، وهي المواقع الموجهة للأطفال والتي من المفترض أنها تولى اهتماماً للطفل نري ضرورة الوقوف علي ضوابطها.

وتنقسم أنواع المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل إلى:-(شبكات الأطفال الإلكترونية على الإنترنت- المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقصص - مواقع تهتم بالكارتون- مواقع إلكترونية تهتم بالأناشيد المكتوبة" والمسموعة -مواقع تهتم بألعاب الأطفال).

- **موقعى بنين وبنات- عصافير كنموذج للدراسة:**

أ- **موقع بنين وبنات:** موقع "بنين وبنات" وهو من أهم الموقع المتخصصة للأطفال مقدم من مؤسسة إسلام ويب، ويتمتع الموقع بواجهة جذابة تأخذك إلى أقسام الموقع المختلفة، والتي تشمل قصص ماتعة من أقسام متنوعة"بيت المرح"، بيت العلوم، وقسم للآداب ومكارم الأخلاق، قصص الأنبياء،إسلامنا،حياة النبى وقسم للشخصيات والعظماء، إضافة إلى أقسام أخرى متعددة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع بنين وبنات فاز بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات التابعة للأمم المتحدة كأحسن موقع ترفيهي إلكترونى للأطفال WSA, 2007.(https://kids.islamweb.net/5/12/2024)

ب- موقع عصافير:

يحتوى الموقع على قصص ومغامرات للأطفال مصورة وممتعة،ويعتمد عصافير في تصنيفه وترتيبه لقصص الأطفال وفقاً لصعوبة قراءتها، باستخدام ترتيب "أبجد هوز إلى (مبتدىء- متوسط –متقدم- متقن-الكل) هذا التصنيف معني بمستوى الصعوبة في القراءة، يمكن للأهل والتربويين قراءة القصص للأطفال ما داموا يستمتعون بها بغض النظر عن التصنيف، لمعرفة المزيد عن كل مستوى في التصنيف يمكنك الضغط على رمز المستوى الموجود بكل قصّة.(http://3asafeer.com/5/12/2024).

سادساً: مراجعة الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وبالاطلاع علي التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية – في حد علم الباحثتين- لم تجدا دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة، رغم ندرة الدراسات العربية التي تناولت توظيف السرد القصصي الرقمي ومحدداته في بنية محتوي القصص المقدم عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية إلا أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة هذا النمط السردي وتأثيراته في مجالات مختلفة مثل التعليم وتنمية مهارات الأطفال وهو الأمر الذي دفع الباحثتان للتحليل والمراجعة الدقيقة للتراث العلمي والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة من منظور أشمل يرتبط بالقوالب الحديثة في تقديم المحتوي، ويمكن استعراض تلك الدراسات السابقة فيما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت توظيف السرد القصصي الرقمي في المحتوي المقدم للطفل ومدي فاعليته في تنمية المفاهيم والمعلومات والمهارات لديه.

المحورالثاني: الدراسات التي تناولت توظيف المواقع الإلكترونية للسرد القصصي الرقمي وعناصر الوسائط المتعددة في تقديم وسرد المحتوي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت توظيف السرد القصصي الرقمي في المحتوي المقدم للطفل ومدي فاعليته في تنمية المفاهيم والمعلومات والمهارات لديه.

١- اهتمت بعض الدراسات برصد توظيف السرد القصصي في المحتوي المقدم للطفل ومعايير توظيفه ومدي فاعليته في التعليم وتنمية مهاراته مثل دراسة,Mary,Et al. (2024)، تحت عنوان: سرد القصص الرقمية كاستراتيجية لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مراجعة منهجية للأدلة النوعية، فسرد القصص الرقمية هي استراتيجية تعليمية أثبتت قدرتها علي تطوير مجموعة واسعة من المهارات، ويركز هذا الاستعراض علي دراسة العلاقة بين هذه الاستراتيجية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج التجميعي لتحليل نتائج ١٨ دراسة مختارة، وتشير النتائج إلى أنه بغض النظر عن خصائص نشاط سرد

القصص الرقمية، ستكون هناك دائمًا مهارات القرن الحادي والعشرين قيد الاستخدام عند إنشاء قصة رقمية؛ وأن هناك علاقة قوية وواضحة، وهناك تأثير ملحوظ على التفكير النقدي والإبداع ومهارات التعاون، وتم اقتراح مبادئ التصميم والتوصيات للممارسين دراسة(Mary,Et al. ,2024)

٢- بينما جاءت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٣)، والتي تناولت توظيف السرد القصصي الرقمي التفاعلي ببيئة تعلم إلكترونية لتنمية الوعي التكنولوجي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ومدي فاعليته ومعايير توظيفه، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٨٤ تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الجمهورية المشتركة بمحافظة دمياط للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، حيث اعتمدت علي قائمة بأبعاد الوعي التكنولوجي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثبتت النتائج صحة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي دراجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للأبعاد المعرفية للوعي التكنولوجي لصالح المجموعة التجريبية(عبد الوهاب، ٢٠٢٣).

٣- كذلك دراسة بيومي (٢٠٢٣) بعنوان: السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير التوليدي وأبعاده والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة حلوان، واعتمدت الباحثة علي أدوات الدراسة، وهي مقياس الرغبة في التعلم واختبار التفكير التوليدي، ودليل المعلم باستخدام استراتيجية السرد القصصي الرقمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الآداء البعدي والقبلي لعينة الدراسة مما يدل علي فاعلية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع(بيومي، ٢٠٢٣).

٤- وفي نفس السياق برزت دراسة الراشدي (٢٠٢٣) حول أثر سيميائية الصور المستخدمة في السرد القصصي الرقمي التفاعلي علي تنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال، وقد هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر سيميائية الصور المستخدمة في السرد القصصي الرقمي التفاعلي علي تنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس مدي تنمية مهارة حل المشكلات لدي الطفل، بالإضافة إلي اختبار شفوي آدائي في أثناء وبعد عرض السرد القصصي الرقمي المعتمد علي سيميائية الصورة لحل المشكلة التي تواجه الطفل، وأظهرت النتائج أن استخدام سيميائية الصورة في السرد القصصي الرقمي كان لها أثر إيجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت متوسطات نتائج عينة الدراسة بين ٢,٥٦٥ و٢,٥٧٤ من ٣ التي تشير إلي تحقق المهاردة لدي أفراد العينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، وأصبحت التقنية متطلبا أساسيا في جميع المجالات، ومن أهمها تعليم الأطفال، الذي تعتبر القصة أحد أهم ركائزه، ومن هنا بدأت القصص الرقمية التي تعتمد في محتواها علي سيميائي الصورة لتوصيل المفاهيم والمعلومات والمهارات للأطفال (الراشدي، ٢٠٢٣).

٥- ومن جانب آخر أشارت دراسة(Ahmad& Alwazzan (2022،حول فاعلية القصص الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحية للوقاية من الأوبئة، وقد هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية القصص الرقمية في تنمية المهارات الصحية للوقاية من الأوبئة باستخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبح التجريبي واستخدما فيه اختبار المهارات الصحية المصور للأطفال لوقايتهم من الأوبئة، وكذلك مجموعة القصص الرقمية من إعداد الباحثيتين وطبقت علي ١٥٠ طفلا وطفلة من ٦-٩ سنوات لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,١ بين القياس القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية والضابطة في اتجاه التجريبية في حين لم توجد فروق تعميم نشر القصص الرقمية مع الاهتمام بنشر وتقديم المهارات الصحية للوقاية من الأوبئة علي جميع مواقع التواصل الاجتماعي (Alwazzan& Ahmad,2022).

٦- وأضافت دراسة حسنين ويوسف (٢٠٢١) بعنوان: فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدي فاعلية توظيف السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي في اللغة العربية ،واتبع الباحث المنهجين؛ الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفهي، وشبه التجريبي في الكشف عن فاعلية توظيف السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات مهارات التعبير الشفهي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من إحدي المدارس التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة، ووزعت إلي مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عددها ٢٥ طالبا درسوا وفق استراتيجية السرد القصصي الرقمي، والمجموعة الضابطة وعددها ٢٥ طالبا درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي، وأظهرت النتائج أن الاستراتيجية القائمة علي السرد القصصي الرقمي لها أثر كبير في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل(حسنين ويوسف ،٢٠٢١).

٧- واتفقت معها دراسة هزاري وآخرون (٢٠٢٠)، والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي علي تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ولتحقيق هدف الدراسة صممت برمجية قائمة علي السرد القصصي الرقمي، وبناء عليه؛ فقد صمم مقترح للسرد القصصي الرقمي قائم علي أساس تنمية فهم المسموع، وقد وظفت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية السرد القصصي الرقمي مع المجموعة التجريبية، مقارنة بالسرد القصصي مع المجموعة الضابطة استخدام اختبار فهم المسموع الشفوي أداة لجميع أفراد العينة المكونة من ٥٢ طفل وطفلة من المستوي الثاني رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلي أن السرد القصصي الرقمي تقنية فعالة لتنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي، ويعود السبب في ذلك لميزات السرد القصصي الرقمي الذي جعلته استراتيجية فعالة لتنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة دراسة (هزاري وآخرون، ٢٠٢٠).

٨- كذلك أشارت دراسة محمد وآخرون (٢٠١٩) إلي أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال، وقد هدفت الدراسة إلي قياس أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال المستوي الثاني برياض

الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم معالجتين تجريبيتين تمثلت في أسلوبي الحوار بين الشخصيات – الراوي، وقد تمثلت أداة الدراسة في مقياس المسئولية الاجتماعية (قبلي – بعدي)، وطبقت الدراسة علي عينة من أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال، بلغ عددهم ٦٠ طفلا وطفلة، وتوصلت الدراسة إلي حيث أكدت فاعلية أسلوبي الحوار بين الشخصيات – الراوي في السرد القصصي الرقمي بالرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المستوي الثالني برياض الأطفال، بل تفوق أسلوب الحوار بين الشخصيات علي أسلوب الراوي(محمد وآخرون، ٢٠١٩).

٩- وعلي نحو آخر أكدت دراسة Chan, Etal., (2017) علي كيفية تطوير طلاب كليات مجتمع "هونغ كونغ" لمحو الأمية الرقمية من خلال السرد القصصي الرقمي، وإشراك الطلاب بحيث يمكنهم التواصل والتعبير عن أفكارهم بفعالية استخدام الوسائط المتعددة والتسجيل الصوتي، وتشغيل كاميرا رقمية للتصوير، وحزمة برامج تحرير الفيديو في مرحلة ما قبل الإنتاج لسرد القصص الرقمية، ومن خلال إجراء المقابلات وتحليل المصنوعات اليدوية لثلاثة طلاب تم اختيارهم من عينة هادفة في دورة وسائط متعددة، أشارت النتائج إلي أن الطلاب الثلاثة قد تحسنوا من حيث ثلاثة جوانب من مهارات محو الأمية الرقمية، وهي الكفاءة الرقمية، والاستخدام الرقمي، والتحول الرقمي (Chan, Etal.,2017).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توظيف المواقع الإلكترونية للسرد القصصي الرقمي وعناصر الوسائط المتعددة في تقديم وسرد المحتوي:

١٠- وقد تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور، حيث جاءت دراسة Abourqoub (2024)حول نشر الابتكارات في غرف الأخبار العربية: الفرص والعقبات التي تعترض تبني الذكاء الاصطناعي لتعزيز سرد القصص الرقمية، وقد اعتمدت الدراسة علي نظرية انتشار الابتكارات ونظرية النظم لاستكشاف العوامل المؤثرة علي تبني الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار وقدراته في تحسين سرد القصص الرقمية، وقد تم إجراء استطلاع ال ١٦ مشاركا من المؤسسات الإعلامية العربية باستخدام المنهج الكمي، وكشفت النتائج أن تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل غرف الأخبار يتطلب من المؤسسات الإعلامية العربية تعزيز ثقافة داعمة للابتكار، وتحسين قنوات الاتصال بين غرف الأخبار والإدارة العليا، ووضع معايير وإرشادات مهنية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليديفي إنشاء المحتوي الرقمي، وتحسين رواية القصص الرقمية، وأوصت الدراسة بأن الاستثمار في استراتيجيات عملية لنقل فوائد الذكاء الاصطناعي التوليدي للصحفيين في غرف الأخبار يمكن أن يساعد المؤسسات الإعلامية العربية علي الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا المتقدمة لتعزيز رواية القصص الرقمية (Abourqoub ,2024)

١١- وأضافت دراسةHayes &Gary(2024)**القصص الوثائقية وحملات التأثير: دراسة ديناميكيات المشاركة في إحداث التغيير من خلال سرد القصص الرقمية، حيث يعتبر السرد القصصي الرقمي** عنصرا بارزا في الثقافة الحديثة التي تؤثر علي الحياة اليومية ولديها القدرة علي إحداث تأثير علي الأفراد والمجتمعات، وقد بدأ ممارسوا وسائل الإعلام والعلماء في تطوير

وتقييم حملات التأثير الاستراتيجي للأفلام الوثائقية ، وهي العملية التي يشار إليها أحيانا باسم "إنتاج التأثير" من خلال رواية القصص الرقمية، وتهدف هذه الدراسة إلي المشاركة في إنشاء حملة استراتيجية لقصة وثائقية حول نشر الوعي حول التهاب الكبد الوبائي سي، باستخدام نموذج تأثير ممارس وسائل الإعلام، بالتعاون مع مجتمع أصلي وقيادة صحية، ودورات متكررة من التخطيط، عملت كتدخل اجتماعي لاستكشاف كيفية المشاركة في خلق التأثير، وتم استخدام الاستقصاء البرامجاتي لتوليد المعرفة الخاصة بالسياق باستخدام نهج شامل يسمح بتطوير التأثيرات الأولية، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالفهم المعزز للتعاون الثقافي، ونهج المشاركة المحترمة، وأهمية ممارسات المشاركة في العلاقات الرسمية وغير الرسمية، والقيادة داخل حملة التأثير، وكيف يمكن لرواية القصص الرقمية لغرض توليد التأثير أن تؤثر التغيير (Hayes &Gary,2024).

١٢- ثم تناولت دراسة أبو الخير(٢٠٢٤) حول بنية السرد القصصى الرقمى فى المواقع الإخبارية:دراسة تحليلية،وقد هدفت الدراسة الى تحليل بنية السرد القصصى الرقمى فى المواقع الإخبارية عبر دراسة تحليلية لعينة من القصص المحكية بالفيديو تجاه الحرب على غزة بموقعى الجزيرة وBBC خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣حتى يناير ٢٠٢٤م،وقدمت الدراسة تأصيلاً معرفيا حول السرد القصصى وتطبيقاته فى مجال الإعلام،وخلصت الدراسة إلى أن المواقع المدروسة قد أستخدمت أربع قوالب أساسية فى سرد قصص الفيديو وهم الفيديو الأخبارى الحى،والفيديوجراف،والخرائط التفاعلية،وقالب الفيديو الوثائقى،كماوظفت التقنيات الحديثة فى السرد مثل فيديو الحائط والبيئة الاصطناعية،وكذلك تقنية البيئة غير الواقعية(أبو الخير،٢٠٢٤).

١٣- بعض من الدراسات اهتمت بدراسة الأنماط الحديثة المستخدمة في سرد المحتوي بالمواقع الالكترونية مثل دراسة مطاوع (٢٠٢٣)حول تأثير اختلاف تقديم القصة الاخبارية بالمواقع الالكترونية بأساليب الكروس ميديا والفيديوجراف في مقابل الأسلوب التقليدي المتمثل في قالب السرد باستخدام النص علي انتباه المبحوثين، وقد طبقت الدراسة التحليلية علي ثلاثة مواقع "مصراوي – الوطن – بوابة الأهرام، بينما طبقت الدراسة شبه التجريبية علي ٩٠ مبحوث منطلاب كلية الآداب قسم الإعلام جامعة سوهاج وأوضحت النتائج أن الفيديوجراف أعلي الأساليب الرقمية جذبا وتذكرا لأنه يعطي فرصة أكبر لتذكر النصوص وتفاصيلها من خلال حركة النصوص والشرائح المصورة واستخدام الألوان لإبراز النص أو معلومة معينة، بالإضافة إلي الصياغة الموجزة للقصص من البداية إلي النهاية(مطاوع ،٢٠٢٣).

١٤- ومن جانب آخر اهتمت دراسة قطب (٢٠٢٢) ببحث الاتجاهات الحديثة في السرد القصصي الرقمي حيث بحثت الدراسة في أهم الاتجاهات الخاصة بسرد القصص الرقمية داخل المنصات المصرية، واعتمدت علي نموذج السرد ونموذج الترميز الثنائي لتحليل الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي منهج المسح بشقه الوصفي والتحليلي، واستخدمت أداة تحليل المضمون الكيفي لبعض المواقع والمنصات المصرية، وقام تحليل عينة عشوائية من منصات الإعلام الرقمي التي تستخدم أساليب حديثة ومتنوعة في السرد القصصي الرقمي وتم الاستشهاد بنماذج من خلال موقعي مصراوي – انفوتايمز بجانب صفحات علي منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حيث يمكن من خلاله رصد أشكال مختلفة من التفاعل مثل (صفحة موقع الوطن، صفحة موقع القاهرة ٢٤ – صفحة موقع اليوم السابع- صفحة موقع المصري اليوم – صفحة Girls Space- صفحة

الكوميكس بالعربية)، وتوصلت إلي تنوع الأشكال والقوالب التي يتم تقديم المحتوي بها، حيث السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوي البصري سواء أكان سردا خطيا أم قصة تفاعلية، والسرد القصصي باستخدام المحتوي المسموع، وكذلك السرد القصصي الرقمي التفاعلي أو التخيلي، كما أوضحت أن ٦٨٪ من الجمهور يفضلون المحتوي الذي يعتمد علي الوسائط المتعددة من صوت ونص وصور(قطب ،٢٠٢٢).

١٥- كما بحث دراسةGrobb (2022)عناصر السرد القصصي الرقمي في ٢٩٨ قصة منشورة علي منصة سناب عبر حساباته عينة من وسائل الاعلام الأمريكية "واشنطن بوست- قناة NBC، والألمانية تطبيق WDR Ticker- حساب صحيفة دير شبيجل خلال الفترة من فبراير – ابريل ٢٠٢٢، وتوصلت الدراسة إلي أن المنصات الأربعة عينة الدراسة، قد تنوعت في استخدام الوسائط المتعددة بين الفيديو والصور والرسوم المتحركة والخرائط التفاعلية، وأوضحت الدراسة كذلك أن المنصات التليفزيونية استخدمت الأسلوب البلاغي في رواية القصص الإخبارية أكثر من الصحف عينة الدراسة التي ركزت علي الأخبار الجادة(Grobb ,2022) .

١٦- كما سعت دراسة أرباب (٢٠٢١) إلي التعرف علي مدي اهتمام المواقع الإخبارية الإماراتية بتوظيف أدوات التحرير الإلكتروني وأساليبه المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في محتوي وشكل المادة الإخبارية المنشورة عبر صفحاتها، كما هدفت للتعرف علي كيفية إدماج عناصر الوسائط النص، الصورة، الفيديو، الرسوم، الانفوجرافيك، الصوت في القصص الإخبارية بمواقع الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، والتي في إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي لتحقيق أهداف البحث والمنهج المقارن لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة، واعتمدت الباحثة علي أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة من المواقع المختارة للدراسة وهي الشارقة (٢٤)، برق الإمارات، ٢٤ الإلكتروني، العين الإخباري خلال استمارة التحليل، وتوصلت الدراسة إلي أن جميع مواقع الدراسة اتفقت في تقديم مضامينها الإخبارية مدعومة بثلاثة عناصر مندمجة الوسائط المتعددة هي: النص، الصورة، الرسوم وحقق الصدارة موقع العين الإخباري بنسبة ٣٣٪ علي التوالي، كما أكدت النتائج أن جميع مواقع الدراسة لم توظف مطلقا عنصر الصوت الذي يأتي مندمجا مع جميع الوسائط المتعددة(أرباب ،٢٠٢١).

١٧- ثم جاءت دراسة اللواتي(٢٠٢١) التي تناولت استخدام السرد القصصي الرقمي في المجال الإعلامي، وهدفت إلي تحليل النصوص الإعلامية المنشورة علي المواقع الإلكترونية، للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المقدم والصور المصاحبة للنصوص، والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص،وتوصلت الدراسة إلي أن النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت علي أسلوب المعالجة المتكاملة، من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة والمعالجة التي تتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب الأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة وآفاق تطورها واستخدام الاستمالات العقلانية، وكشفت النتائج مصداقية السرد، فقد اتبعت عدة تكنيكات لدعم مصداقية السرد والاعتماد الأساسي علي تقرير المعلومات وتصريحات المصادر كحجج وأسانيد، والتركيز علي الخلفيات، مستخدمة النصوص الإخبارية(اللواتى،٢٠٢١).

١٨- وحول استخدام السرد المرئي في تقديم المعلومات تناولت دراسةCao&Others (2020) عبر تحليلها لبنية السرد في ٧٠ قصة فيديو مدعومة بالبيانات في إطار نظريات السرد المرئي Narrative visualization theories، إلا أن أداة السرد الأكثر شيوعا في النسبة الأكبر من الفيديوهات والتي تصل إلي ٦١ مقطع فيديو، هي التعليق الصوتي إلي جانب الاعتماد علي الرسوم المتحركة التي يوصفها السارد من أجل توصيل المعني للمشاهد بسهولة، كما أظهرت النتائج أن الفيديوهات عينة الدراسة قدمت أغلبها في إطار قالب السرد الحجي Narrative Arguments الذي يستند علي تقديم الحجج كوسيلة لإقناع المشاهد، واستخدامه لأساليب التقريب والتكبير والتصغير(Cao&Others ,2020).

١٩- كذلك أضافت دراسة Song(2018) توظيف استخدام الوسائط المتعددة في سرد القصص الإخبارية علي الإنترنت، من خلال تحليل عينة من القصص التي أنتجها دارسي الصحافة في هونج كونج في إطار المشاركة في دورة تدريبية لتعليم الصحافة علي الإنترنت، وقد أشارت النتائج إلي أن المبحوثين اعتمدوا في إنتاج قصصهم علي أكثر من أسلوب، الأول يركز علي السرد بتوظيف مقاطع صوتية مع صور ثابتة للحدث، والثاني يركز علي رواية الحدث كاملا باستخدام الفيديو، بينما الثالث مرتبط بالسرد القائم علي الشخصيات، أي تفاصيل القصة تدور حول شخصية ما، مدعومة بتسجيل صوتي من المحرر يسرد فيه هذه تفاصيل معصور ثابتة، أو فيديو حي للشخصية(Song,2018).

٢٠- كما أشارت دراسة ربيع (٢٠١٨) حول التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية، دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام، والتي تضم موقع (مصراوي – أونا- يلا كورة – الكونسولتو)، عن أبرز دوافع تقديم هذه القصص، حيث جاءت مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال لمواجهة الوسائل والمواقع الأخري، وتوصيل المعلومة بدقة بشكل مبسط وجذاب، كما أن أساس أي قصة مدعومة بالبيانات هوليس فقط الأرقام وإنما امكانية التعبير عنها بصريا بشكل ثري ومتنوع(ربيع،٢٠١٨).

٢١- واتفقت معها دراسة محسب (٢٠١٦) التي اهتمت بدراسة مدي توظيف الوسائط المتعددة في السرد والاعتماد علي أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية للنص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والفيديو والصوت في تقديم المادة السردية لتحقيق الإفادة من التقنيات التي يقدمها الإنترنت من زاوية، وتقديم الأحداث بصورة واقعية من زاوية أخري، ضمن تحليلها لبنية السرد لعينة من القصص ذات الطابع الإنساني علي ثلاثة مواقع إخبارية (الجزيرة - BBCالعربية –CNN العربية)، وتوصلت إلي أن هذه المواقع اعتمدت علي أربعة أنواع للسرد في تقديم القصص، وهو السرد النصي القائم علي النص فقط الذي ساد بالمواقع الأربعة، والسرد المصور الذي يقدم القصة علي شكل مجموعة من الصور تتناول حدثا مرتبطة بالقصة، والسرد الصوتي الذي يعتمد علي تحويل النص المكتوب إلي نص صوتي، والذي برزا تحديدا في موقع الجزيرة، وسرد الفيديو علي شكل فيديو يحكي من قبل الشخصية التي يدور حولها السرد أو من قبل الراوي، فالوسائط المتعددة تعتمد علي أكثر من حاسة وفقا لنظرية نمذجة النظم التي تدعم الحواس، حيث تري أن مخاطبة المضمون لأكثر من حاسة يساعد علي فهمه وتذكره، وأوصت

الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف أحدث أساليب التحرير الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية؛ لأنها أصبحت من الضرورة إنتاج المحتوي الصحفي الإلكتروني لما تتمتع به من تنوع وجاذبية في تقديم المادة القصصية(محسب،٢٠١٦).

وفيما يلي بعض الملاحظات التي تبرز مدي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات الإعلامية والأدبية العربية المهتمة بتوظيف السرد القصصي الرقمي في بنية المحتوي المقدم عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية، وعلي الرغم من تعدد المسارات البحثية التي اهتمت بها الدراسات السابقة، إلا أن الاهتمام بدراسات السرد القصصي الرقمي في المدرستين العربية والأجنبية لا يزال حديثا نسبيا؛ لأنه ارتبط بالتطور التكنولوجي الذي انعكس علي أساليب إنتاج وتقديم المحتوي في المواقع الإلكترونية، فنجد أن معظم الدراسات السابقة تناولت دراسة توظيف السرد القصصي في المحتوي المقدم للطفل ومعايير توظيفه ومدي فاعليته في التعليم وتنمية مهارات الطفل مثل دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٣)،وكذلك دراسة Ahmad&Alwazzan(2022)، ومنها ما اهتم بدراسة الأنماط الحديثة المستخدمة في سرد المحتوي بالمواقع الإلكترونية، وتحليل الأساليب الحديثة المستخدمة في سرد القصص وبنيتها، والعوامل المؤثرة في مصداقية السرد عبر الإنترنت، وعلاقته بتفضيلات الجمهور وبتوظيف أساليب السرد القصصي الرقمي المدعومة بالتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في شكل المحتوي المنشورة عبر مواقعها، مثل Aburqoub (2024) ، ودراسة(2024) Hayes&Gary، ودراسة أبو الخير(٢٠٢٤)،ودراسة مطاوع(٢٠٢٣)، ودراسة قطب (٢٠٢٢)، ودراسة Grobb (2022)، وكذلك أرباب (٢٠٢١م)، ودراسة Cao&Others (2020)، ودراسة محسب (٢٠١٦)، وبذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات المكملة التي تناولت السرد القصصي الرقمي إلا أنها تعتبر من الدراسات القليلة التي ناقشت الموضوع من:

- زاوية جديدة وهي توظيف تقنية السرد القصصي الرقمي في بنية المحتوي المقدم للطفل بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت.

- رغم تعدد الدراسات التي تناولت بنية السرد ومحدداته في المواقع الإلكترونية، إلا أن معظمها غلب عليها الطابع الوصفي، وبدا ذلك في اهتمامها بتوصيف أساليب السرد القصصي المنشورة بالمواقع الإلكترونية، دون الاهتمام بتحليل البنية السردية لكل قالب من القوالب المتبعة في حكي وسرد القصص والسمات الأساسية المميزة لكل قالب.

- لاحظت الباحثتان أن معظم الدراسات وظفت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني حسب طبيعة كل دراسة مثل دراسة مطاوع (٢٠٢٣)، وقطب (٢٠٢٢)، وبعضها اعتمد علي منهج المسح بشقه التحليلي مثل دراسة Hayes&Gary (2024)، ودراسة Grobb (2022)، وأرباب (٢٠٢١)، ودراسة اللواتي (٢٠٢١)، كذلك دراسة Cao&Others (2020)، ودراسة Song (2018)، وكذلك دراسة محسب (٢٠١٦)، كما وظفت هذه الدراسات عدة أدوات منهجية في جمع البيانات مثل تحليل المحتوي، التحليل البلاغي البصري، والتحليل البنيوي، والتحليل

الموضوعي للسرد السيميائي، وقد وجهت هذه الدراسات البحث الحالي إلي استخدام منهج المسح بشقه التحليلي والمنهج المقارن؛ لأنهما يتناسبان مع طبيعة هذه الدراسة.

- لاحظت الباحثتان التنوع والتباين في أحجام العينات محل الدراسات السابقة، وذلك بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة علي حدة، حيث وجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة من المواقع الإلكترونية مثل دراسة مطاوع (٢٠٢٣)، قطب (٢٠٢٢)، أرباب (٢٠٢١)، محسب (٢٠١٦)، والبعض تناول توظيف استخدام الوسائط المتعددة في سرد القصص الإخبارية علي الانترنت، من خلال تحليل عينة من القصص مثل دراستي: Cao&Etal., (2020)، ودراسة Song (2018)، وهذه الدراسات قد وجهتني لاستخدام عينة عمدية قوامها موقعين إلكترونيين ممن يهتما بتوظيف تقنية السرد القصصي في بنية المحتوي المقدم من خلالهما.

- اعتمدت أغلب الأدبيات في إطارها النظري علي نظريات مثل نظرية السرد، أو الترميز الثاني، أو نظرية انتشار الابتكارات أو نظرية النظم، أو حارس البوابة، ثراء الوسيلة، مما دفع الباحثتين إلي استخدام نموذج السرد لأنه ملائم لموضوع الدراسة الحالي كي يتحقق التكامل بين الإطار النظري والمنهجي والإجرائي والمعرفي للدراسة.

- أتت نتائج الدراسات العربية والأجنبية؛ لتوكد أهمية توظيف السرد القصصي الرقمي في إنتاج وتقديم المحتوي التي أثارت اهتمام الباحثين وتنوع الأشكال والقوالب التي يتم تقديم المحتوي بها، لما لها من تأثير علي الطفل، وذلك باختلاف موضوع الدراسة مثل دراسة Mary,Etal.,(2024)ودراسةعبدالوهاب(٢٠٢٣)،وكذلك دراسة بيومى(٢٠٢٣)،ودراسة الراشدى(٢٠٢٣)،كما أكدت معظم الدراسات التي تناولت توظيف عناصر الوسائط المتعددة في تحرير النصوص الإعلامية، علي أن تعدد الوسائط يضيف المزيد من الجاذبية وخيارات التعرض من جانب الجمهور مثل دراسة مطاوع (٢٠٢٣)، Grobb (2022)، ودراسة محسب (٢٠١٦).

- غلب الاتجاه الإعلامي لتقنية السرد الرقمي عليالاتجاه الأدبي لها؛ وذلك لأن استخدام تلك التقنية بدأ في الصحافة، ثم انتقل إلي مجالات أخري، فمن القصة الصحفية إلي القصة الأدبية، ومن هنا أتي المزج بين الاتجاهيين الأدبي والإعلامي في الدراسة الحالية لاستخدام تقنية السرد الرقمي في تقديم المحتوي الأدبي المقدم للطفل عبر وسيط إعلامي رقمي، منحي جديدا، يقف علي استخدام تلك التقنية بصورة دقيقة ومن جانبيها الإعلامي والأدبي؛ مما قد يسهم في تطويرها.

أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:

تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثتين علي الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها، حيث قدمت الدراسات مدخلا تأسيسيا ساعد الباحثتين في تحديد الفجوة البحثية الخاصة بدراسات السرد القصصي الرقمي، وبلورة مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وأطرها النظرية والمنهجية علي النحو الذي يسهم في سد الفجوة، ويحقق إضافة علمية لدراسات السرد القصصي الرقمي في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة بالإضافة إلي ما يلي:

١- تعميق مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة مما يساعد علي وضوح المشكلة أمام الباحثتين من كافة جوانبها، فضلا عن التركيز علي دراسة توظيف السرد القصصي الرقمي في بنية المحتوي المقدم عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية.

٢- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتي يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئا ذا قيمة علمية، يسهم بشكل مباشر في إثراء البحث العلمي.

٣- المساهمة في صياغة أسئلة البحث، وتحديد أهدافه تحديدا دقيقا.

٤- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، من خلال تحديد منهجي المسح والمقارن باعتبارهما أنسب المناهج للحصول علي معلومات كافية حول موضوع الدراسة.

٥- وفرت الدراسات السابقة للباحثتين كما من المعلومات النظرية التي تعد مصدرا ثانويا مهما للمعلومات يمكن توظيفها في الإطار المعرفي للدراسة الراهنة.

٦- كما رصدت ندرة الدراسات العربية التي تعرضت لدراسة توظيف السرد القصصي الرقمي في بنية المحتوي المقدم عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية.

٧- أفادت نتائج الدراسات السابقة بشكل واضح في التعليق علي النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في الدراسة الحالية، وفي إمكانية تفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

سابعًا:التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **توظيف السرد القصصى الرقمى:Employing Digital Storytelling**

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه تحليل واستخراج عناصر السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة حسب توجهات كل موقع على حدة والذى يشمل أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد وتقديم المحتوى القصصى والعناصر الفنية المستخدمة فى بنية سرد محتوى القصص ودلالات توظيفها وغيرها.

- **بنية المحتوى:The structure content**

ويقصد بها إجرائيا فى تلك الدراسة هيكل البناء السردى للمحتوى القصصي والمضمون السردى وبنية المتن الحكائى الذى يتناول الأفكار التى شكلت بنية المحتوى القصص بموقعى الدراسة،وتحليل البناء السردى للمحتوى القصصي بدءا من عنوان القصة وحتى أساليب البناء السردي والوظائف السردية.

- مواقع الأطفال الإلكترونية العربية: Children's Arabic electronic websites

ويقصد بها إجرائيا في الدراسة الحالية، أنها: هى تلك المواقع الإكترونية العربية على شبكة الإنترنت والتى تتضمن ثراء المضمون السردى المقدم من خلالها فى محتوى القصص، وذلك فى إطار قوالب متنوعة وأكثر توظيفاً لعناصر السرد القصصى الرقمى كموقعي (عصافير- بين وبنات).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ-نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية التى سبق تحديدها ودراسة الظروف المحيطة بها، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفاتها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، والتى تستهدف الكشف عن كيفية توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عبر الإنترنت.

كما تم استخدام منهج المسح التحليلي، ويعد أحد المناهج الرئيسة التى تستخدم فى البحوث الوصفية، وذلك لوصف واستخراج عناصر تحليل البناء السردى للمحتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، والتعرف على أنماط القوالب السردية المستخدمة فى سرد وتقديم المحتوى القصصى بتلك المواقع،فى إطار تحديد الأفكار الرئيسية التى شكلت بنية المحتوى القصص فى المواقع عينة الدراسة، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن للكشف عن أوجة الاختلاف والتشابه فى توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة حسب توجهات كل موقع على حدة،مما يساعد على الإجابة على أسئلة البحث وأهدافه.

ب- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالنسبة لمحتوى القصص المقدم بموقعى **بنين وبنات وعصافير** التي لها علاقة وارتباط بمضمون الدراسة، وذلك فى الفترة من ١ يناير٢٠٢٤ وحتى ٣١مارس٢٠٢٤م، وقد تم اختيار هذين الموقعين تحديداً **للأسباب الآتية**:-

- تم اختيار هذين الموقعين (بنين وبنات وعصافير) نتيجة لانتشارهما الواسع وتنوع محتوياتهما، فضلاً عن التحديث المستمر لهما، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثتان لعدد من مواقع الأطفال الإلكترونية العربية؛ للتأكد من استمراريتها وفحص محتوى القصص المقدم وتبين من خلال ذلك أنهما أكثر المواقع توظيفاً للسرد القصص الرقمى ببنية المحتوى المقدم من خلالهما فضلاً عن كثرة أنماط القوالب المستخدمة فى السرد القصصى الرقمى بموقعى الدراسة.
- كذلك ثراء المضمون السردى المقدم فى إطار قوالب متنوعة عبر موقعى الدراسة،كما أنها لم تحظ بالتحليل الكافى فى الدراسات والأدبيات العلمية السابقة.
- سياسةوتوجهات موقعى الدراسة،والتى انعكست تأثيراتها بشكل واضح فى بنية السرد القصصى الرقمى، للمحتوى المقدم من خلالهما،فضلاً عن إتاحة القصص الرقمية حتى يمكن للباحثتين الوصول إليها.

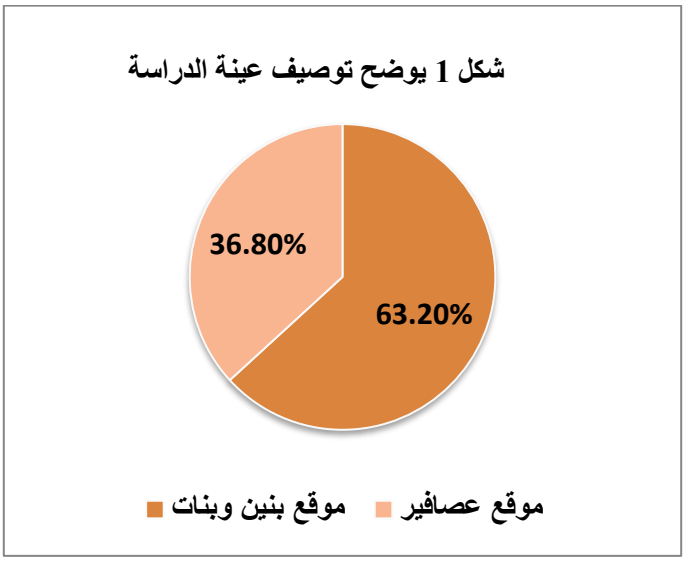

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية نظراً لتعدد وتنوع أشكال السرد القصصى الرقمى فى المحتوى وتنوعه قوالبه بما يخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها،وقدبلغ عددها ثماني وثلاثون (٣٨) قصة،موزعة على موقعى الدراسة(عصافير- بنين وبنات)،وذلك بواقع (٢٤)قصة لموقع بنين وبنات بنسبة بلغت(٦٣,٢٪) فى مقابل (١٤) قصة لموقع عصافيربنسبة بلغت(٣٦,٨٪)،وتم التوصل إليهما من خلال إتاحة كل موقع قسماً خاصاً بالقصص يتيح خاصية البحث داخله وتصفحه وانتقاء جميع القصص.

جـ أدوات جمع البيانات:-

تعتمدهذه الدراسةعلى أداة تحليل السرد البنيوى،باعتبارها أداة أصيلة ضمن التصنيف الرباعى الذى قدمه (كاثرين رسمان) لمنهجية التحليل السردى(محسب،٢٠١٦،١٠)،مسترشداً فى بناء أداة التحليل بنموذج السرد Narrative Paradigmالذى تطرقت له الدراسة ضمن إطارها النظرى،وبناء على ذلك قد تم تصميم استمارة التحليل وتطبيقهاعلى المحتوى القصص المقدم بموقعى الدراسة مرتكزاً على فئتين وهما هيكل البناء السردى الذى يوضح قوالب السرد المستخدمة فى سرد وحكى محتوى القصص،والعناصرالفنية المستخدمة فى بنية سرد محتوى القصص بموقعى الدراسة ودلالات توظيفها، كذلك المضمون السردى وتحليل بنية المتن الحكائى الذى يتناول الأفكار التى شكلت بنية المحتوى القصص بموقعى الدراسة،وتحليل البناء السردى للمحتوى القصص بدءا من عنوان القصة وحتى أساليب البناء السردي والوظائف السردية.

- **وحدات التحليل**: وهى جوانب الاتصال التى سوف يتم إخضاعها للتحليل والتى سيتم عليها القياس أو العد مباشرة (إسماعيل،١٨٧،٢٠١٠-١٨٨).
- **وحدة الفكرة**: وهى أهم وحدات التحليل وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية فى تحليل المواد الإعلامية والأدبية، حيث إن الفكرة الرئيسة للقصة هى الأساس الذى تتمحور حوله وحدات البناء السردى بدءاً من عنوان القصة وبنية متنها وأسلوب وقوالب سردها ووظائف السرد القصص الرقمى.

د- اختبار الصدق والثبات:

١- الصدق التحليلي**Validity:** ويقصد به صلاحية الأداة لقياس ما يراد قياسه بالفعل لتحقيق هدف الدراسة، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في أدب الأطفال الرقمى والإعلام الرقمى ومناهج البحث، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٠٪ وهى نسبة مرتفعة، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثتان بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي.

- الثبات التحليلي **Reliability:**حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل، ولذا قامت الباحثتان باختيار عينة من القصص المقدمة عبر موقعى عصافير وبنين وبنات خلال فترة الدراسة، وقاما بتحليل توظيف السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى المقدم بموقعى الدراسة بها،ثم أعادت الباحثتان تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

وكذلك استعانت الباحثتان بباحث آخر في مجال الإعلام وثقافة الأطفال لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل ٥٪ من القصص موضع التحليل وتعريفه بالهدف من الدراسة، حيث شرحت الباحثتان له الاستمارات والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية، وتم حساب معادلة (هولستى) بين الباحثتان ومثيله كما يلى:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢(\text{ت})}{\text{ن١}+\text{ن٢}}$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق

ن١= عدد الحالات التى رمزها المرمز الأول

ن٢= عدد الحالات التى رمزها المرمز الثاني

وطبقاً لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلى:

ثبات الباحث مع نفسه = ٠,٩٦

ثبات أ مع ب = ٠,٩١

ثبات أ مع ج = ٠,٩٥

ثبات ب مع ج = ٠,٩٧

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (٠,٩١+٠,٩٥+٠٩٧)

يكون معامل الثبات الكلى ٠,٩٤ وهى نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

د: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية:-

قامت الباحثتان بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر، وذلك باستخدام برنامج*SPSS*، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية *StatisticalPackage for social science*، **وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:**

- قامت الباحثتان باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة موضوع الدراسة.

تاسعاً: نتائج الدراسة التحليلية:

يتناول هذا الجزء نتائج مسح محتوى بعض القصص الرقمية المقدمة عبر موقعى بنين وبنات وعصافير ؛ نظراً لتعدد وتنوع أشكال السرد القصصى الرقمى فى محتوى القصص وتنوعه قوالبه بما يخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها،وقدبلغ عددها ثمانى وثلاثون (٣٨) قصة وذلك في الفترة التى بدأت من ٢٠٢٤/١/١م، وحتى ٢٠٢٤/٣/٣١م وذلك علي النحو التالي:-

أولاً: أنماط القوالب السردية المستخدمة فى تقديم المحتوى بموقعى الدراسة"عصافير وبنين وبنات":

- كشفت نتائج التحليل عن توظيف مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة فى سرد محتوى القصص الرقمية المقدمة للطفل بواقع (٣٨) قصة لثلاثة أنماط من القوالب السردية فى تقديم محتوى القصص وهى كالتالى:-
- اعتمد موقع عصافير على نمط السرد فى تقديم محتوى القصص، وذلك بالجمع بين قالب السرد المصور الذى يقدم القصة على شكل مجموعة من الصور تتناول حدثاً مرتبطا بالقصة مصحوباً بمجموعة من الجمل أو الفقرات، ويقوم المستخدم بالتنقل بين صور القصص من خلال زر التقديم والتأخير،والسرد الصوتى الذى يهتم برواية القصة عبر الصوت المسموع للراوى الذى يعتمد على تحويل النص المكتوب إلى نص صوتى والذى برز تحديداً فى موقع عصافير فى (١٤) قصة.
- فى حين قام موقع بينن وبنات - حيث إنه الأكثر استخداماً وتوظيفا لقالب سرد الفيديو الذى يقدم السرد على شكل فيديو يحكى من قبل الشخصيات التى يدور حولها السرد، وهو الذى ساد توظيفه بالموقع فى (٢٤) قصة رقمية تم تناولها فى إطار قالب سرد الفيديو، وفق ما تحدده سياسة كل موقع،وقد يرجع تعدد القوالب المستخدمة فى سرد القصص الرقمية بدفع جمهور الأطفال للتفاعل معها،كما يعكس تعدد العناصر البصرية المستخدمة فى رواية القصص عمق التناول لأحداث القصص ومحتواها.

- وقد غاب عن تلك المواقع استخدام السرد النصى القائم على النص فقط،وقد يرجع ذلك لأن تنوع العناصر البصرية فى القصة الرقمية يمنحها التميز لأنه يجعل القارى ينتقل بين الصور والفيديو والصوت، وبذلك تكون القصة أكثر إمتاعاً لجمهور الأطفال من استخدام النصوص فقط،فالسرد الصوتى الذى يعتمد على حاسة السمع فى تكوين صورة ذهنية للقصة المسرودة،فضلاً عن تحفيز عملية التخيل وتنمية مهارات التفكير، وتكوين الصورالذهنية من الكلمات التي يتم سماعها،وبذلك يتكون لدى المتلقي ترابط بين الصوت والصور،والعنصر المرئى الذى يعتبر أكثر الأنماط شيوعاً ومرونة بمايحوى من صور ثابتة ومتحركة مع إمكانية إضافة المؤثرات السمعية والنصوص المكتوبة.
- واتفقت مع هذه النتيجة دراسة Song(2018) التى أشارت إلى أن المبحوثين اعتمدوا فى إنتاج قصصهم على أكثر من أسلوب الأول يركز على السرد بتوظيف مقاطع صوتية مع صور ثابتة للحدث، والثانى يركز على رواية الحدث كاملاً باستخدام الفيديو،بينما الثالث مرتبط بالسرد القائم على الشخصيات أى أن تفاصيل القصة تدور حول شخصية ما مدعومة بتسجيل صوتى من المحرر يسرد فيه التفاصيل مع صور ثابتة أو فيديو للشخصيات.
- وكذلك دراسة محسب(٢٠١٦) وتوصلت إلى أن المواقع اعتمدت على أربعة أنواع للسرد فى تقديم القصص وهو السرد المصور الذى يقدم القصة على شكل مجموعة من الصور تتناول حدثا مرتبط بالقصة، والسرد الصوتى الذى يعتمد على تحويل النص المكتوب إلى نص صوتى والذى برز تحديدا فى موقع الجزيرة، وسرد الفيديو على شكل فيديو يحكى من قبل الشخصيةالتي يدور حولها السرد أو السرد من قبل الراوى ،وكذلك السرد النصى القائم على النص فقط.

شكل(٢) توظيف موقع عصافير لقالب السرد المصور والصوتى

شكل(٣) توظيف موقع بنين وبنات لقالب سرد الفيديو

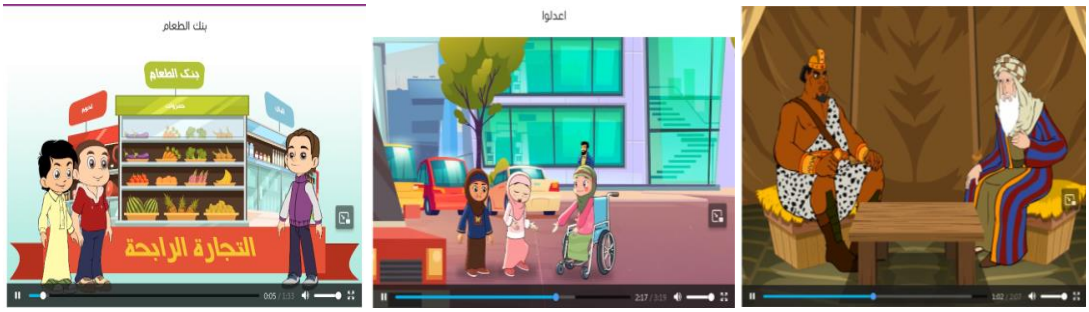

- **كما اتضح من خلال النتائج توظيف السرد القصصى الرقمى وفق معيار التفاعلية**،وتم تفعيل تقنيات السرد القصص الرقمى التفاعلى بنسب مختلفة وفقا لسياسة وتوجهات كل موقع على حدة،حيث يمكن لجمهور الأطفال التفاعل مع القصص المنشورة على المواقع الإلكترونية العربية عينة الدراسة بأشكال متعددة، وقد برز في موقع عصافير إمكانية السماح بمشاركة الأطفال للقصص عبر المنصات الرقمية المختلفة دون أبداء الإعجاب بالقصة - بينما أكتفى موقع بنين وبنات بتوظيف السرد القصصى الرقمى التفاعلى فى إطار الضغط على الفيديو ومشاهدته فقط.

شكل (٤) يوضح تقنيات السرد القصص الرقمى التفاعلى فى موقع عصافير

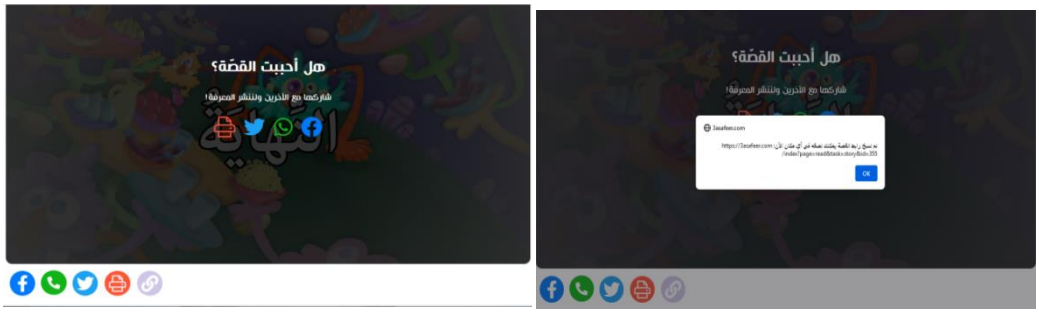

كما وجدت الباحثتان أن لكل قالب أسلوب خاص في السرد ويخدم غاية إيصال المعلومة بطريقة مختلفة عن القوالب الأخرى، أما عن السرد الرقمي التفاعلي، فهو السرد الذي يعتمد على رواية القصة الرقمية والتعامل مع جمهور الأطفال بوصفه متلقياً ومشاهداً متفاعلا مع المحتوى القصص إما بالنقر على أعجبنى أو عبر مشاركة المحتوى أو التعليق أو الضغط على الفيديومرة خرى لمشاهدته وغيرها إن وجد.

واتفقت مع هذه النتيجة دراسة قطب(٢٠٢٢) التى توصلت إلى تنوع الأشكال والقوالب التى يتم تقديم المحتوى بها،حيث السرد القصصى الرقمى باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصرى سواء أكان سردا خطيا أم قصة تفاعلية،والسرد القصصى باستخدام المحتوى المسموع،وكذلك السرد القصصى الرقمى التفاعلى أو التخيلى.

٢- توزيع الأفكار الرئيسية التى شكلت بنية المحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.

جدول (١)

الأفكار التى شكلت بنية المحتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة

اسم الموقع / الأفكار الرئيسية	عصافير		بنين وبنات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)	-	-	٨	٣٣,٣	٨	٢١,١
فكرة بنك الطعام لتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين وفعل الخير ومساعدة الغير.	-	-	٧	٢٩,١	٧	١٨,٤
كيفية حدوث الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب والمجرات "مجرة درب التبانة، رواد الفضاء والمجموعة الشمسية، العاصفة الحمراء على كوكب المشترى".	٤	٢٨,٦	-	-	٤	١٠,٥
المواطنة ورعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم كجزء من المجتمع.	١	٧,١	٢	٨,٤	٣	٧,٩
تلوث الهواء واستخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية وتوليد الطاقة المتجددة والمستدامة "الطاقة الشمسية"	١	٧,١	١	٤,٢	٢	٥,٣
ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الخرافات المتعلقة بها	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
حلم الفتيات الصغار اللائى يعشن فى الصحراء والوديان في الذهاب للتعليم بالمدرسة.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
الكائنات الليلية التى تسعى للبحث عن طعامها بالظلام	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
مملكة النحل ودورها فى إنتاج العسل.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
دورة حياة دودة القز.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
عالم البحار سمك التونة والطالحب الحمراء.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
عالم الديناصورات وفصائلها.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
ثعالب الصحراء وكيفية تكيفها مع البيئة.	١	٧,١	-	-	١	٢,٦
مستعمرات النمل وكيف يعمل ويعيش ويتكون من شبكة واسعة من الأنفاق تحت الأرض أو الأشجار.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦

حركة الحمم البركانية وأجزاء البركان الداخلية.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦
فكرة عمل المغناطيس الذى يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦
تعليم الأطفال فكرة التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦
البلوجرز على مواقع التواصل الاجتماعى ومايقدموه من مقاطع هادفة.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦
فيل أبرهة ملك الحبشة وهدم الكعبة المشرفة.	-	-	١	٤,٢	١	٢,٦
الإجمالى	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٨	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-**

كشفت نتائج التحليل عن تعدد الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،والتى تباينت فى بعض منها واتفقت فى البعض الآخر وفق سياسة موقعى عصافير وبنين وبنات،حيث تبلورت أفكار القصص التى خضعت للتحليل والدراسة حول ثمانى وثلاثون فكرة، موزعة بواقع (١٤) فكرة لموقع عصافير،فى مقابل (٢٤) فكرة لموقع بنين وبنات.

- **حيث جاءت فى مقدمة الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة**، "سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)" بنسبة بلغت(٢١,١٪) بواقع تكرار(٨)أفكار، وذلك من إجمالي الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وقد تمثلت فى "الصحابة الكرام فى صحبة النبى (ص) عن قصة أطفال فى صحبة النبي (ص)، وانشاق القمر نصفين معجزة الله ليؤكد لأهل قريش صدق نبوة سيدنا محمد (ص) عن قصة انشاق القمر،وطفولة سيدنا محمد (ص)عن قصة طفولة النبى،وقصة أماكن لها تاريخ فى حياة النبى (ص)، وقصة نبي الله نوح عليه السلام ودعوته لعبادة الله وحده، كذلك قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام وزواجه من السيدة هاجر، وقصة نبى الله زكريا وابنه يحيى عليهما السلام وكذلك قصة نبي الله أيوب عليه السلام والتى برزت بشكل واضح فى موقع بين وبنات.
- ثم جاء فى الترتيب الثانى **"فكرة بنك الطعام للتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين وفعل الخير ومساعدة الغير"**، بنسبة بلغت(١٨,٤٪)بواقع تكرار(٧)، وذلك من إجمالي **الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وقد ظهر ذلك فى قصص (من صاحب الجرة؟- رجل من أهل الجنة- هيا نتصدق- بنك الطعام- العمل المثمر - صوت فى سحابة- الطمأنينة فى الصلاة)،وظهر بشكل واضح** فى موقع بنين وبنات كذلك.
- يليها فى الترتيب الثالث "كيفية حدوث الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب والمجرات "مجرة درب التبانة، رواد الفضاء والمجموعة الشمسية، العاصفة الحمراء على كوكب المشترى"، **بنسبة بلغت(١٠,٥٪) بواقع تكرار(٤)** وذلك من إجمالي **الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسةواتضح ذلك فى قصص(البحث عن بلوتو- أين أنا؟- وليمة على زحل- لسنا وحدنا) وبرزت بوضوح فى موقع عصافير.**

- بينما جاء فى الترتيب الرابع فكرة المواطنة فى الإسلام والمجتمع المدنى ورعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم كجزء من المجتمع بنسبة بلغت (٧,٩٪) بواقع تكرار(٣) **موزعة بنسبة بلغت(٧,١٪) بواقع تكرار(١) بموقع عصافير فى قصة العبقرى الصغير**، بينما جاءت بنسبة (٨,٤٪) بواقع تكرار(٢) فى موقع بنين وبنات عن قصتى **المواطنة والمجتمع المدنى- اعدلوا**.
- وفى الترتيب الخامس "فكرة تلوث الهواء واستخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وتوليد الطاقة المتجددة والمستدامة "الطاقة الشمسية"، **بنسبة بلغت(٥,٣٪) بواقع (٢) لكل منهما والتى تناولها من خلال المحتوى القصصى المقدم بموقعى عصافير فى إطار قصة جاد وبذور العنب،كذلك موقع بنين وبنات برزت فى قصة تلوث الهواء.**
- وأخيرا فى الترتيب السادس **للأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة** جاءت بنسبة بلغت(٢,٦٪) بواقع تكرار(١) لكلاً منهم على التوالى" ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الخرافات المتعلقة بها عن **قصة أسطورة القمر الأحمر**،كذلك حلم الفتيات الصغار اللائى يعيشن فى الصحراء والوديان الذهاب للتعليم بالمدرسة عن قصة **عزة وتلةالأمنيات**، فضلاً عن فكرة الكائنات الليلة التى تسعى للبحث عن طعامها بالظلام والتى تناولتها قصة **كهف الحشرات المضيئة**، أيضاً "مملكة النحل ودورها فى إنتاج العسل عن **قصة الملكة**، بالإضافة إلى فكرة دورة حياة دودة القز والتى تناولتها قصة**"دودة غير عادية"**،كذلك عالم البحار، سمك التونة والطالحب الحمراء، عن قصة **"تونة والطالحب الحمراء"**، وفكرة عالم الديناصورات وفصائلها عن قصة **عالم الديناصورات العجيب**، وثعالب الصحراء وكيفية تكيفها مع البيئة عن **قصة روبل ثعلب الرمال**،وقد برزت تلك الأفكار بموقع عصافير، ثم جاءت "مستعمرات النمل وكيف يعمل ويعيش ويتكون من شبكة واسعة من الأنفاق تحت الأرض أو الأشجار"عن قصة **بيت النمل**،وكذلك "حركة الحمم البركانية وأجزاء البركان الداخلية" عن قصة **جبل البركان**، وفكرة عمل المغناطيس الذى يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد التى تناولته قصة **المغناطيس العجيب**،فضلاً عن" تعليم الأطفال فكرة التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين" فى **قصة كلنا واحد**،وفكرة "البلوجرز على مواقع التواصل الاجتماعى ومايقدموه من مقاطع هادفه "عن قصة **سر النجاح**، وقصة فيل أبرهة ملك الحبشة وهدم الكعبة المشرفة عن **قصة أبرهة والفيل**.

- ويتضح مماسبق ثمة تقارب واتفاق بين الموقعين فى معالجة أفكار القصص وعنوانيها وذلك فى بعض الأفكار التى شكلت بنية القصص التي تدور حول الموضوعات العلمية، والذى حرص موقع عصافير على توظيفها فى أغلب المحتوى القصصى المقدم للطفل بهدف تبسيط العلوم له، فى حين اهتم موقع بنين وبنات -عينة الدراسة- على توظيفها فى بعض من المحتوى القصصى المقدم للطفل من خلاله إلا أن هناك اختلاف فى أساليب السرد المتبعة وبنية السرد وعناصر بنائها الفنى حسب سياسية كل موقع.

- وعلى نحو آخر نجد أن موقع بنين وبنات اهتم بالقصص التى شكلت بنيتها أفكارا تدور حول الموضوعات الدينية لتعليم الطفل مكارم الأخلاق وسير الأنبياء،بينما لم يهتم موقع عصافير بتقديم آى أفكار ذات طابع دينى للطفل.

ثانياً:عناصر تحليل البناء السردى للمحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-

(أ) تحليل بنية عنوان القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-

- **أوضحت النتائج** أن لكل قصة عنوانا واحدا، جملة اسمية تسرد الفكرة الرئيسة للقصة وتعبرعنها بشكل مباشر،فضلاً عن مطابقة العنوان للمحتوى المقدم بالقصص بموقعى الدراسة.
- **اتبع موقعى الدراسة عدة أساليب فى سرد عناوين المحتوى القصص،منها العناونين الاستفهامية، والتي تكون بنيتها على شكل تساؤل مرتبط بالفكرة الرئيسة للقصة مثل قصة** من(صاحب الجرة؟) عن موقع بنين وبنات وعنوان قصة (أين أنا؟)عن موقع عصافير.

شكل (٥) مثال للعنوان الاستفهامى بموقعى الدراسة

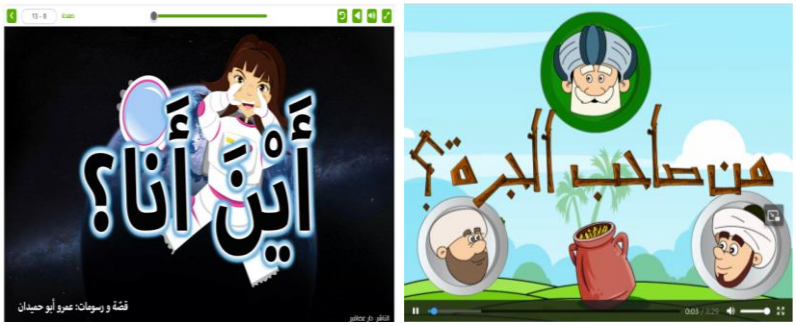

- كذلك استخدم موقعى الدراسةً "عنوانا توجيهيا" وهو الذى يحث الطفل على متابعة القصة ويعتمد فى بنيته على الإثارة والتشويق كما جاء فى **موقع عصافير** مثل قصص(لسنا وحدنا-عالم الديناصورات العجيب- البحث عن بلوتو- عزة وتلة الأمنيات-تونة والطالحب الحمراء)،بينما تناوله موقع بنين وبنات فى عناوين (أماكن لها تاريخ فى حياة النبى (ص)-طفولة النبى(ص)-جبل البركان- بيت النمل-المغناطيس العجيب- هيا نتصدق -كلنا واحد-سر النجاح- العمل المثمر- بنك الطعام- صوت فى سحابة- اعدلوا- المواطنة والمجتمع المدنى--أبرهه والفيل -سيدنا نوح عليه السلام).

شكل (٦) مثال للعنوان توجيهى بموقعى الدراسة

- ثم جاء العنوان التقريرى وهو يسرد واقعة محددة **مثل (وليمة على زحل) عن موقع عصافير**، بينما تناول موقع بنين وبنات فى عنوان قصة تلوث الهواء.

شكل(٧) مثال للعنوان التقريرى بموقعى الدراسة

- تبين أن موقع عصافير كان أكثر استخداما للغة المجازية فى بنية عناوين القصص واستخدام التشبيه والاستعارة والكناية فى صياغة العناوين، وبدا ذلك بوضوح فى قصص (دودة غير عادية- العبقرى الصغير- أسطورة القمر الأحمر- كهف الحشرات المضيئة- جاد وبذور العنب) **بينما استخدمها موقع بنين وبنات فى عناوين قصص(**انشاق القمر- رجل من أهل الجنة- أطفال فى صحبة النبي (ص).

- كذلك أتت عناوين القصص علي موقع عصافير اسمية ذات دلالة إنشائية،والجملة الإنشائية هي التي تتضمن كلامًا لا يحتمل الصدق والكذب، وهي كل جملة تحمل خبرا يفيد السامع (اسمية كانت أم فعلية)، وهي لذلك تحتمل أن يكون الخبر صادقا كما تحتمل كونه كاذبا مقارنة بموقع بنين وبنات.

- ومن التحليل اللغوي السابق **لعناوين القصص** محل موضوع الدراسة،نجد أنها أتت في أغلبها جملا اسمية ذات الكلمات القليلة والتي تعتمد علي الوصف والنعت؛ وذلك للتشويق وكأن موقعى الدراسة استخدما عناوين قصصهم في التقديم والترويج لأعمالهم نتيجة ما يبثون فيها من كلمات توحي للجذب والتشويق، وبالنسبة للجمل الاسمية فهي جمل مثبتة أي لم يسبقها نفي وغير مؤكدة لم يسبقها أداة توكيد؛ لكن من سمات الجملة الاسمية الثبات وتوكيد المعني المقصود واستمراريته، وقد اعتمدت الجمل الاسمية الموجزة في عناوين القصص علي الصفة والموصوف؛ للاشارة إلي ذهن الطفل أن يبحث عن تلك الصفة في هذا الموصوف المشار إليه سواء بشري أم غير بشري.

شكل (٨) توظيف لغة المجاز فى بنية عناوين القصص بموقعى الدراسة

(ب)تحليل بنية المتن الحكائى للمحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-

(أ) تحليل بنية مقدمة المحتوى القصص فى موقعى الدراسة:-

- **قد كشفت نتائج التحليل عن اختلاف بنية مقدمة المحتوى القصص فى موقعى الدراسة،وذلك حسب طبيعية موضوع القصة والقالب المستخدم فى سردها،فضلاً عن توجهات وسياسة كل موقع على حدة، فقد اتخذت مقدمة محتوى القصص عدة أشكال جاء منها على النحو التالى:-**
- ظهرت المقدمة التلخيصية فى ١٤ قصة، حيث جاءت لتختصر الفكرة الرئيسة للقصة فى مشهد واضح تمهيداً للانتقال إلى باقى التفاصيل المرتبطة بأحداث القصة، ومن الأمثلة عليها فى موقع عصافير (٣) قصص (أسطورة القمر الأحمر- كهف الحشرات المضيئة- جاد وبذور العنب)،بينما ظهر هذا النمط من المقدمات بشكل أكبر فى موقع بنين وبنات (١١) قصة (المغناطيس العجيب- بيت النمل- جبل البركان- كلنا واحد- المواطنة والمجتمع المدنى– أعدلوا- بنك الطعام- تلوث الهواء- سر النجاح- أماكن لها تاريخ – طفولة النبى (ص))
- وهناك المقدمة التساؤلية التى ظهرت في (١٠) عشر قصص،حيث بدأ فيها السارد القصة بطرح تساؤل،وقد برزت هذه المقدمة بشكل كبير فى موقع عصافير في(٦) ست قصص، هي: (لسنا وحدنا – وليمة على زحل- تونة والطحالب الحمراء-أين أنا؟- دودة غير عادية- البحث عن بلوتو- فى مقابل (٤) قصص بموقع بنين وبنات (من صاحب الجرة؟- صوت فى سحابة- أطفال فى صحبة النبى (ص)- العمل المثمر)

- يليها المقدمة السردية الاقتباسية والتى برزت بشكل واضح فقط فى موقع بنين وبنات، مثل: مقدمات القصص التى بدأت بالاستناد إلى آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية ومن الأمثلة الدالة عليها (٩) تسع مقدمات قصصية، هي: (هيا نتصدق – رجل من أهل الجنة- الطمأنينة فى الصلاة-أبرهة والفيل -انشاق القمر- سيدنا نوح عليه السلام- قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام - قصة نبى الله زكريا وابنه يحيى عليهما السلام وكذلك قصة سيدنا أيوب عليه السلام)
- وأخيراً جاءت المقدمة المجازية والتى برزت فقط فى موقع عصافير فى مقدمات (٥) خمس قصص، هي: (عزة وتلة الأمنيات- الملكة- العبقرى الصغير- عالم الديناصورات العجيب- روبل ثعلب الصحراء).

- ونلاحظ مما سبق اهتمام موقعى الدراسة بتوظيف المقدمات التساؤلية والتلخيصية،وفق البنية السردية للمحتوى القصصي بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، كما برزت المقدمة الاقتباسية فقط بموقع بنين وبنات، وغاب توظيفها بموقع عصافير، كذلك ظهرت المقدمة المجازية فى مقدمات القصص والتى برزت فقط فى موقع عصافير، وغابت عن موقع بنين وبنات،وقد حرص موقعى الدراسة على توظيفها حسب طبيعة موضوع القصص وقالب سردها،فضلاً عن توجهات كل موقع.

شكل (٩) يوضح مثال لأنماط مقدمات القصص وفق البنية السردية بموقعى الدراسة.

(ب) تحليل بنية الحبكة بالمحتوى القصص فى موقعى الدراسة:-

- وقد كشفت نتائج التحليل الكيفى لبنية محتوى القصص المدروسة بموقعى عصافير وبنين وبنات عينة الدراسة،عن عدة آليات لتسلسل الأحداث التى تتكون منها حبكة القصص على النحو التالى:-

١- ترتيب مشاهد القصص وتسلسل عرضها بشكل منطقى؛ ممايجعل المشاهد يشعر بأن كل مشهد ينقله للمشهد الذى يليه مما حقق التماسك بين مشاهد القصة،وقد ظهرا واضحاً فى مشاهد القصص المصورة أو فى قالب الفيديو بموقعى الدراسة، ومن الأمثلة الدالة على ذلك فى موقع عصافير قصة (**العبقرى الصغير**) حيث بدأ الفيديو بمشهد للطفل منير من ذوى الهمم وهو كثير الاختراعات وبارع فى كتابة القصص والأشعار وطموحه كبير ليس له حدود ثم مشهد آخر لمنير يحاول صناعة روبوت آلى ليقوم بجميع أعمال البيت ولكنه مشروع يحتاج إلى تمويل، يتبعه مشهد آخر وهو أنه قرر يفاجيء الأهل والأصحاب ليلقى التقدير والإعجاب، ثم أتي مشهد آخر أثناء أداء الروبوت لمهامه بدقة عالية، وحينها تعطل فشعر بالحرج أمام أسرته،ولكن والده تبسم وقال له أحسنت العمل وعرض عليه تمويل مشروعه العظيم، وقصة أخري تحت عنوان(**أسطورة القمر الأحمر**) التى ترصد ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الخرافات المتعلقة بها، والتى بدأت بمشهد لطفل اسمه ماجد يقضى إجازته فى بيت جده عمدة البلد فينظر إلى السماء ويجد القمر لونه أحمر،ثم يأتى مشهد يسمع فيه ضجة خارج بيت جده؛ نظراً لتجمع أهالى البلدة استعدادا للطرق على الأوانى؛ حتى يخاف من يخنق القمر،ثم مشهد آخر يوضح فيه العمدة لماجد حفيده بأن هذه مراسم تعود عليها منذ زمن طويل لفك قيد القمر،وتتوالى الأحداث حتى يأتى مشهد لماجد وهو ذاهب إلي مكتبة ليوضح للعمدة أن مايحدث هو ظاهرة خسوف القمر التى درسها بالمدرسة، وأخذ جده للمرصد العملى ليبرهن له صدق كلامه، ووضح له بأنهوقوع الأرض بين القمر والشمس يحجب أشعة الشمس عن القمر، فتنعكس أشعة الشمس باللون الأحمر على سطح القمر بعد مرورها خلال الغلاف الجوى، وانتهت القصة بمشهد استطاع ماجد فيه إقناع أهل القرية بذلك بعد أن عاد لون كما كان، ونلاحظ مما سبق تماسك وترابط أجزاء ومشاهد القصص فى تسلسل منطقى يعكس الفكرة الرئيسة لكل لقصة من محتوى القصص المقدم بموقعى الدراسة.

٢- سرد الأحداث وفق تسلسلها الزمنى، وظهر ذلك فى القصص ذات الطابع الدينى التى تناولت سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)" وقد تمثلت فى "قصص أطفال فى صحبة النبي (ص)- انشاق القمر - أماكن لها تاريخ فى حياة النبى (ص)- سيدنا نوح عليه السلام - سيدنا إبراهيم عليه السلام - قصة نبى الله زكريا وابنه يحيى عليهما السلام - وأيضاً قصة نبي الله أيوب عليه السلام والتى برزت بشكل واضح فى موقع بين وبنات،ونجد هنا سرد المشاهد والأحداث وفق زمن أو ترتيب حدوثها.

٣- **الشخصيات الرئيسية بالقصص بموقعى الدراسة:-**وقد ظهرت الشخصية الرئيسية التى هى محور أحداث القصص وقد اختلفت حسب طبيعة القصص وأنماطها، حيث وجد أن شخصيات القصص التى تمركزت حول سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص) كانت(أقوام الأنبياء) كرواة رئيسيين وسارد للقصص وقد جاء ذلك فى موقع بنين وبنات بقصص (أطفال فى صحبة النبي (ص)- انشاق القمر- سيدنا نوح عليه السلام - سيدنا ابراهيم عليه السلام وغيرهم، مما حقق توظيف الشخصيات فى بناء الحبكة وتوصيل الفكرة الرئيسية للقصص على ألسنة شخصيات القصص.

-كذلك تمحورت الشخصية الرئيسية فى بعض القصص بموقع عصافير حول شخصيات رواد الفضاء والمستكشفين لكواكب المجموعة الشمسية والمجرات ،وقد برزذلك بقصص"البحث عن بلوتو- أين أنا؟- وليمة على زحل- لسنا وحدنا".

- بينما جاء الشخصيات المحورية "الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم" والتى ركزت فكرتها حول المواطنة فى الإسلام والمجتمع المدنى ورعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم بموقع عصافير فى قصة العبقرى الصغير، بينما أتت بموقع بنين وبنات في قصتى المواطنة والمجتمع المدنى- اعدلوا.

٤- **توظيف عنصرى الزمان والمكان فى بناء حبكة القصص بموقع الدراسة:-** وتبين من نتائج التحليل أن عنصرى الزمان والمكان لهما دور رئيسى فى بناء الحبكة، وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال قصة نشرها موقع بنين وبنات "كلنا واحد" والتى دارت أحداثها بين مكان المدرسة والمستشفى حول تعليم الأطفال فكرة التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين من خلال مجموعة من الأطفال يعلمهم المعلم بالمدرسة أهمية التبرع بالدم على إثر حادث سير تعرض له أحد الزملاء بالفصل،بوقد حرص جميع الأطفال على إنقاذ حياة زميلهم وتبرعوا له بالدم ترسيخا لمبدأ التضامن والتكاتف مع بعضنا تحت شعار كلنا واحد،كما يتضح من خلال أحداث القصة توظيف السارد لزمن الأفعال الذى يستخدمها فى حكى القصة.

(ج) أنماط السارد والمسرود له بمحتوى القصص بموقعى الدراسة:

- كشفت نتائج التحليل عن تعدد شخصية السارد بمحتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،حيث تصدر راوى القصة(المؤلف) فى جل القصص المدروسة بموقع عصافير، بينما تعدد فئات سارد القصة بموقع بنين وبنات ليشمل عدة شخصيات، هى: (أقوام الأنبياء-الفقراء والمحتاجين- المستكشفين- الموهوبين من ذوى الهمم- أطفال-- أفراد الأسرة- التلاميذ- البلوجرز)، حيث جاءت معدلات ظهور السارد بالقصص المدروسة **على النحو التالى:-**

- تصدر شخصيات سارد القصص "أقوام الأنبياء" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت(٣٤,٩٪) بينما تلاها فى الترتيب الثانى كرواه للقصص الفقراء والمحتاجين بنسبة بلغت(٢٥,٣٪)، ثم جاء فى الترتيب الثالث المستكشفين بنسبة بلغت(١٣,٢٪)،فى حين جاء فى الترتيب الرابع "الموهوبين من ذوى الهمم بنسبة بلغت(٨,٤٪)، ثم شخصيات الأطفال فى الترتيب الخامس بنسبة بلغت(٧,٢٪)، بينما جاء فى الترتيب السادس أفراد الأسرة بنسبة بلغت(٦,٠٪)، وأخيراً جاء كلا من "التلاميذ- البلوجر" بنسبة بلغت(٤,٨٪) لكل منهما وذلك من إجمالى شخصيات السارد بالقصص عينة الدراسة، وهو مايمكن تفسيره أن موقع بنين وبنات حرص على توظيف شخصيات القصص كسارد رئيسى فى أغلب القصص التى أنتجها،وأفسح المجال لسرد القصص على ألسنة شخصيات القصص كجزء منها وعنصر رئيسى فيها.

- وبالنسبة للمسرود له بالقصص عينة الدراسة كشفت النتائج تحديد نمط شخصية المسرود له فى محتوى القصص بموقعى الدراسة ليشمل الأطفال عبر استهداف الرواى ذلك فى كلامه انتبهوا يا أطفال- هيا بنا يا أطفال..إلخ

(د) تحليل أساليب السرد القصصى الرقمى وفق الشكل أو الطريقة المتبعة فى الحكى:-
تبين من نتائج التحليل: تنوع أساليب السرد القصصى الرقمى المتبعة فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة حيث برز بوضوح أسلوب الحوار بين شخصيات القصة فى موقع بنين وبنات وهو سرد من منظور بطل القصة أوالمشاركين فى أحداثها بنسبة بلغت(٦٣,٢٪) بواقع (٢٤) تكرار، بينما اكتفى موقع عصافير بتوظيف أسلوب السرد القصصى بلسان الراوى أو الحاكى فى تقديم المحتوى القصص بنسبة بلغت(٣٦,٨٪) بواقع تكرار(١٤)، وذلك وفقا لسياسة كل موقع.

رابعاً:توزيع وظائف السرد القصصي الرقمي"فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-

جدول(٢)

وظائف السرد القصصي الرقمي" فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة

اسم الموقع / الوظائف السردية	عصافير		بنين وبنات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم مفاهيم علمية جديدة وإيصال المعلومة بشكل أكثر سهولة وعمق.	١١	٧٨,٦	٤	١٦,٧	١٥	٣٩,٥
إنشاء علاقة تفاعلية مع ذهن جمهور الأطفال، من خلال خلق مساحة للاستماع الهادف.	١	٧,١	١١	٤٥,٨	١٢	٣١,٦
تقديم وتأخير الأحداث وترتيبها فى تسلسل منطقى جاذب لشد الانتباه لمحتوى السرد القصصي وإيصال الفكرة للجمهور.	-	-	٩	٣٧,٥	٩	٢٣,٧
تخطى توقعات الطفل وجذب انتباهه لموضوع القصة.	٢	١٤,٣	-	-	٢	٥,٢
الإجمالى	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٨	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-**

- كشفت نتائج التحليل عن تعدد وظائف السرد القصصى الرقمى التى يسعى السارد لتحقيقها من خلال سرد المحتوى القصصى بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،وقد تشكلت ملامح البنية السردية لكل وظيفة من الوظائف السردية كما يلى:-

- جاءت وظيفة **"تقديم مفاهيم علمية جديدة وإيصال المعلومة بشكل أكثر سهولة وعمق فى مقدمة وظائف السرد القصصي الرقمي"**فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة بلغت(٣٩,٥٪) وذلك من إجمالى الوظائف السردية التى شكلت بنية المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وقد برزت هذه الوظيفة فى موقعى الدراسة،وتشكلت البنية السردية لهذه الوظيفة عن طريق سرد المشاهد حول كيفية حدوث الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب والمجرات "مجرة درب التبانة، رواد الفضاء والمجموعة الشمسية، العاصفة الحمراء على كوكب المشترى مثل قصص **(البحث عن بلوتو- أين أنا؟- وليمة على زحل- لسنا وحدنا)**، كذلك المشاهد التى سردت تلوث الهواء واستخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية وتوليد الطاقة المتجددة والمستدامة "الطاقة الشمسية" كما تناولتها قصتى **جاد وبذور العنب** عن موقع عصافير، **وتلوث الهواء** عن موقع بنين وبنات،فضلاً عن المشاهد التى جسدت الكائنات الليلية التى تسعى للبحث عن طعامها بالظلام، والتى تناولتها قصة **كهف الحشرات المضيئة**، بالإضافة إلى دورة حياة دودة القز والتى تناولتها قصة**"دودة غير عادية"**،ثم جاءت مشاهد "مستعمرات النمل وكيف يعمل ويعيش ويتكون من شبكة واسعة من الأنفاق تحت الأرض أو الأشجار"عن قصة **بيت النمل**،وكذلك "حركة الحمم البركانية وأجزاء البركان الداخلية" عن قصة **جبل البركان** التى تناولها موقع بنين وبنات،وغيرها.

- بينما جاء فى الترتيب الثانى إنشاء علاقة تفاعلية مع ذهن جمهورالأطفال، من خلال خلق مساحة للاستماع الهادف **من وظائف السرد القصصي الرقمي"**فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة بلغت(٣١,٦٪) وتشكلت البنية السردية لهذه الوظيفة عبر رصد المشاهد رعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم كجزء من المجتمع، وبين تلك القصص التى جسدت عبرها هذه الوظيفة فى موقع عصافير قصة بعنوان**"العبقرى الصغير"**، وأخرى فى موقع بنين وبنات فى قصتى **المواطنة والمجتمع المدنى- أعدلوا**، كذلك من الأمثلة الدالة على ذلك قصة بعنوان**" كلنا واحد"** والتى جسدت تعليم الأطفال فكرة التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين بموقع بنين وبنات، وغيرها.

- يليها فى الترتيب الثالث من **وظائف السرد القصصي الرقمي"**فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،" تقديم وتأخير الأحداث وترتيبها فى تسلسل منطقى جاذب لشد الانتباه لمحتوى السرد القصصي وإيصال الفكرة للجمهور" بنسبة بلغت(٢٣,٧٪)، وذلك من إجمالى الوظائف السردية التى شكلت بنية المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،والتى ظهرت هذ الوظيفة فى سياق القصص التى تناولها موقع بنين وبنات حول سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)،وقد جاءت عن قصة أطفال فى صحبة النبي (ص)،وقصة أماكن لها تاريخ فى حياة النبى (ص)، وقصة نبي الله نوح عليه السلام ودعوته لعبادة الله وحده وغيرها.

- وأخيراً أتي فى الترتيب الرابع "تخطى توقعات الطفل وجذب انتباهه لموضوع القصة**"من وظائف السرد القصصي الرقمي"**فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة بلغت(٥,٢٪) وذلك من إجمالى الوظائف السردية

التى شكلت بنية المحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وقد برزت هذه الوظيفة فى موقع عصافير فى إطار المحتوى القصصى الذى ركز على المشاهد التى جسدت ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الجهل والخرافات المتعلقة بها والتى جاءت فى قصة **بعنوان" أسطورة القمر الأحمر"**، كذلك قصة **"عزة وتلة الأمنيات"** التى جسدت مشاهد حلم الفتيات الصغار اللائي يعشن فى الصحراء والوديان وهو الذهاب للتعليم بالمدرسة، ومحاربتهن للجهل والرغبة بالتعلم.

- **وقد تبين من نتائج التحليل المقارن أن وظيفة "**تقديم مفاهيم علمية جديدة وإيصال المعلومة بشكل أكثر سهولة وعمق" ظهرت بنسبة أكبر فى موقع عصافير(٧٨,٦٪) مقابل (١٦,٧٪) بموقع بنين وبنات،كما جاءت الوظيفة السردية إنشاء علاقة تفاعلية مع ذهن جمهورالأطفال، من خلال خلق مساحة للاستماع الهادف بنسبة أكبر بموقع بنين وبنات(٤٥,٨٪) فى مقابل (٧,١٪) بموقع عصافير،وهو مايمكن تفسيره فى إطار سياسة موقعى الدراسة من توظيف السرد القصصى الرقمى الذى يخلق مساحة للاستماع الهادف وإقناع العقل والقلب معاً،والحرص على ترجمة المحتوى بشكلٍ مختلف حسب طبيعة الجمهور المستهدف،كما يساعد محتوى السرد القصصي علي إيصال المعلومة بشكل أكثر سهولة وعمق وتحقيق تفاعلٍ أكبر من الجمهور وتحريكمشاعره تجاه محتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية المدروسة.

- أوضحت أيضا نتائج التحليل المقارن ظهور بعض الوظائف السردية بموقع بنين وبنات دون ظهورها بموقع عصافير كـ تقديم وتأخير الأحداث وترتيبها فى تسلسل منطقى جاذب لشد الانتباه لمحتوى السرد القصصي وإيصال الفكرة للجمهور، وذلك وفقاً لتوجهات المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

خامساً:توزيع العناصر الفنية والوسائط المتعددة المستخدمة فى البناء السردى للمحتوى القصصى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-

جدول(٣)

العناصر الفنية والوسائط المتعددة المستخدمة فى البناء السردى للمحتوى القصصى فى مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

اسم الموقع / العناصر الفنية		عصافير		بنين وبنات		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الصور والرسوم	صوركارتونية ثابتة	١٣٥	٥٢,٣	-	-	١٣٥	٢٥,٩
	صور متحركة	-	-	٢٤	٩,١	٢٤	٤,٦
	صور بزاوية ٣٦٠ درجة	-	-	٤	١,٥	٤	٠,٨
	الصور ثلاثية الأبعاد	٢	٠,٨	-	-	٢	٠,٤
	الأنيميشن والرسوم المتحركة	-	-	٤٥	١٧,١	٤٥	٨,٦

	الخلفيات والرسومات التوضيحية	١٤	٥,٤	٢٥	٩,٥	٣٩	٧,٥
	رسوم الجرافيك	-	-	١٨	٦,٨	١٨	٣,٤
	الخرائط التوضحية	-	-	٤	١,٥	٤	٠,٨
النص		٩٣	٣٦,١	٢٤	٩,١	١١٧	٢٢,٥
الصوت	صوت بشرى	١٤	٥,٤	٦٣	٢٣,٩	٧٧	١٤,٨
	الموسيقى	-	-	٢٠	٧,٦	٢٠	٣,٨
	المؤثرات الصوتية	-	-	١٢	٤,٦	١٢	٢,٣
الفيديو		-	-	٢٤	٩,١	٢٤	٤,٦
الإجمالى		٢٥٨	١٠٠	٢٦٣	١٠٠	٥٢١	١٠٠

- **تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: كشفت نتائج التحليل عن توظيف موقعى الدراسة للعناصر الفنية للسرد القصصى الرقمى، والتي تم استخدامها فى البناء السردى للمحتوى القصصى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، حيث إن موقعى عصافير وبنين وبنات اتفقا فى تقديم محتواهما مدعوما بعناصر مدمجة الوسائط المتعددة؛ ليشمل الصور والنص والصوت والمؤثرات الصوتية،ورسوم الجرافيكس، والتى ختلفت كيفية توظيفها بحسب طبيعة كل قصة، والقالب المستخدم فى سردها.**

- حيث تنوع توظيف العناصر الفنية والوسائط المتعددة فى **البناء السردى** للمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الأول **الصور والرسومات بنسبة بلغت(٥٢٪) بواقع تكرار(٢٧١) موزعة على الصور** حيث جاء توظيف الصورالكارتونية الثابتة فى البناء السردى لمحتوى القصص عينة الدراسة بنسبة (٢٥,٩٪) لموقع عصافير،بينما الصور المتحركة **جاءت بنسبة بلغت(٤,٦٪)** ، والصوربزاوية ٣٦٠ درجة جاءت **بنسبة(٠,٨٪)** بموقع بنين وبنات،**فى حين جاءت الصور ثلاثية الأبعاد بنسبة بلغت(٠,٤٪)** والذى ظهر واضحاً فى موقع عصافير.

- وبالنسبة **للرسوم**، أتي توظيف الأنيميشن والرسوم المتحركة بنسبة بلغت(٨,٦٪)بموقع بنين وبنات،بينما الخلفيات والرسومات التوضيحية بنسبة بلغت(٧,٥٪) والتى برزت بشكل واضح فى كلا الموقعين موزعة بنسبة(٩,٥٪) لموقع بنين وبنات،وبنسبة (٥,٤٪)لموقع عصافير،فى حين رسوم الجرافيك جاءت بنسبة (٣,٤٪)فى موقع بنين وبنات بقصص(جبل البركان- كلنا

واحد- تلوث الهواء)، يليها الخرائط التوضحية بنسبة بلغت(٠,٨٪) فى موقع بنين وبنات كذلك.

- وقد برز توظيف تلك العناصر(الصور والرسومات) فى **البناء السردى** لمحتوى القصص التى قدمها موقعى الدراسة فى قالب السرد المصور الذى وظفه موقع عصافير من خلال حكى القصة عبر مجموعة من الصور المتتالية التى تترابط فيما بينها للوصول إلى الهدف والفكرة الرئيسة للقصة، والتى ظهر فيها فقط عناصر (الصور الكارتونية الثابتة -الخلفيات والرسومات التوضيحية)، فى حين وظفها موقع بنين وبنات فى عناصر الأنيميشن والرسوم المتحركة،رسوم الجرافيك،الخرائط التوضحية فضلاً عن الصور بزاوية ٣٦٠ درجة من خلال قالب الفيديو،وقد ساهمت تلك العناصر بشكل ملحوظ فى إثراء السرد البصرى وعمق محتوى القصص المقدمة بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،وجعلها أكثر جاذبية وتشويقا.

شكل (١٠) يوضح توظيف الصور الثابتة والرسوم التوضيحية بموقع عصافير

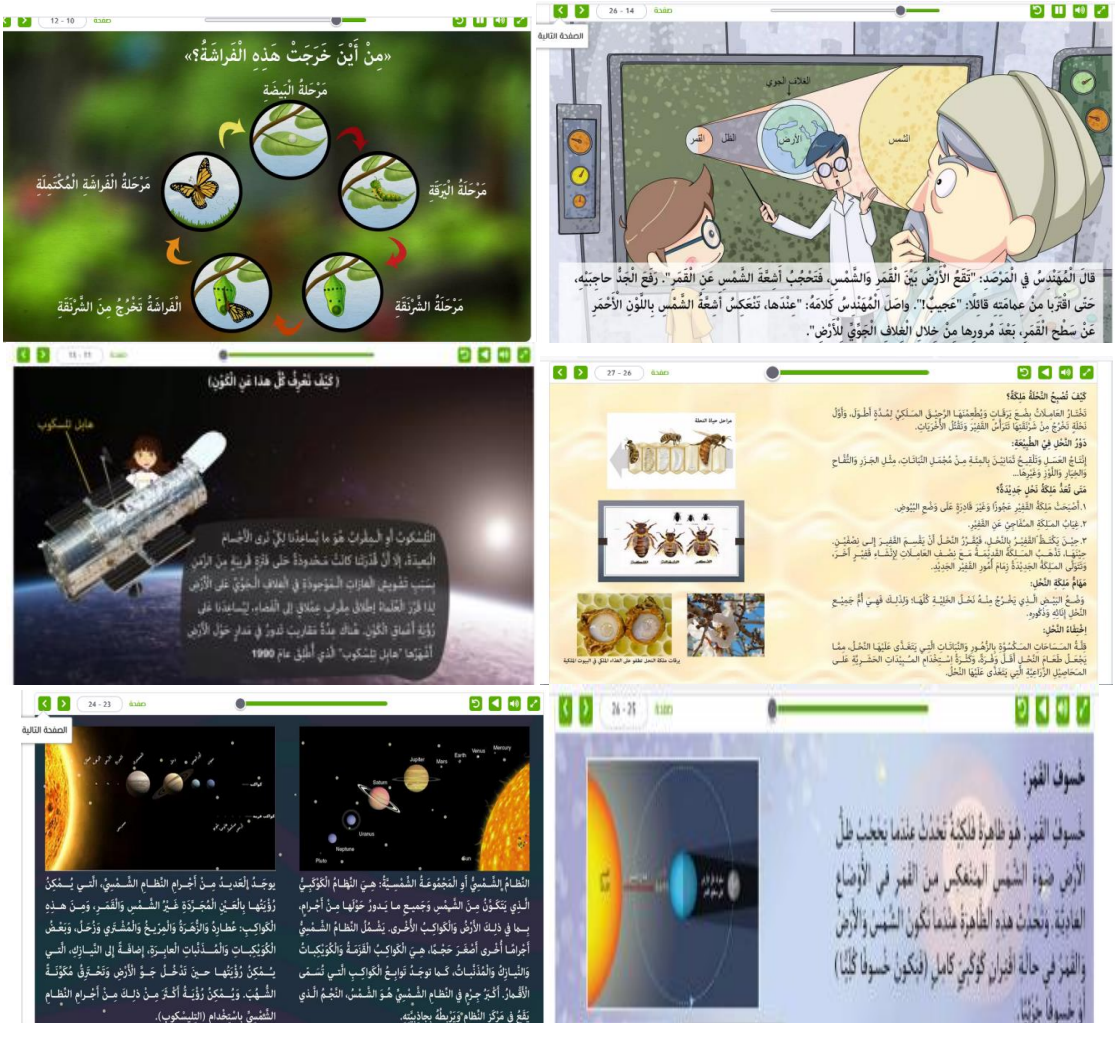

شكل(١١) توظيف موقع بنين وبنات للرسوم الجرافيكس

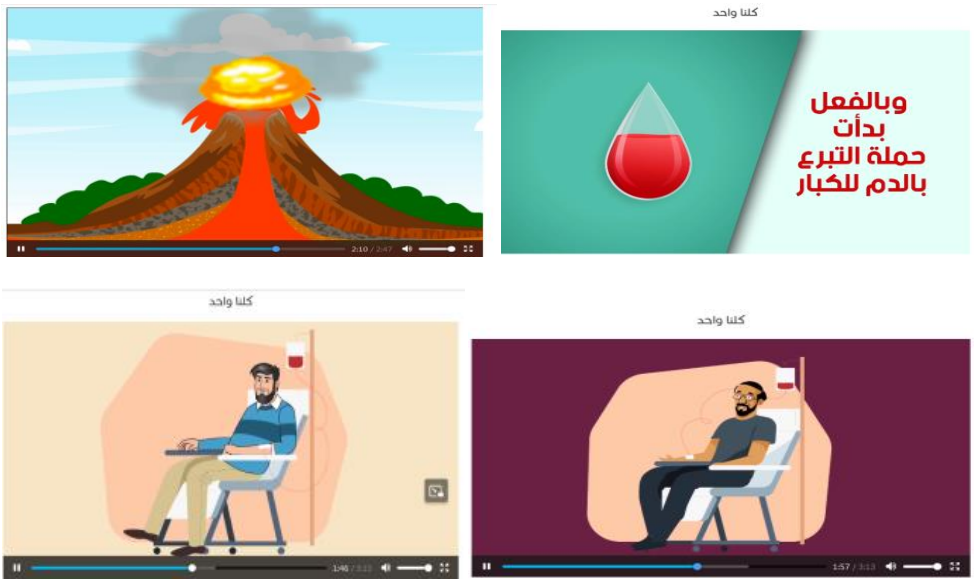

شكل (١٢) جرافيكس معلوماتى استخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية بموقع بنين وبنات

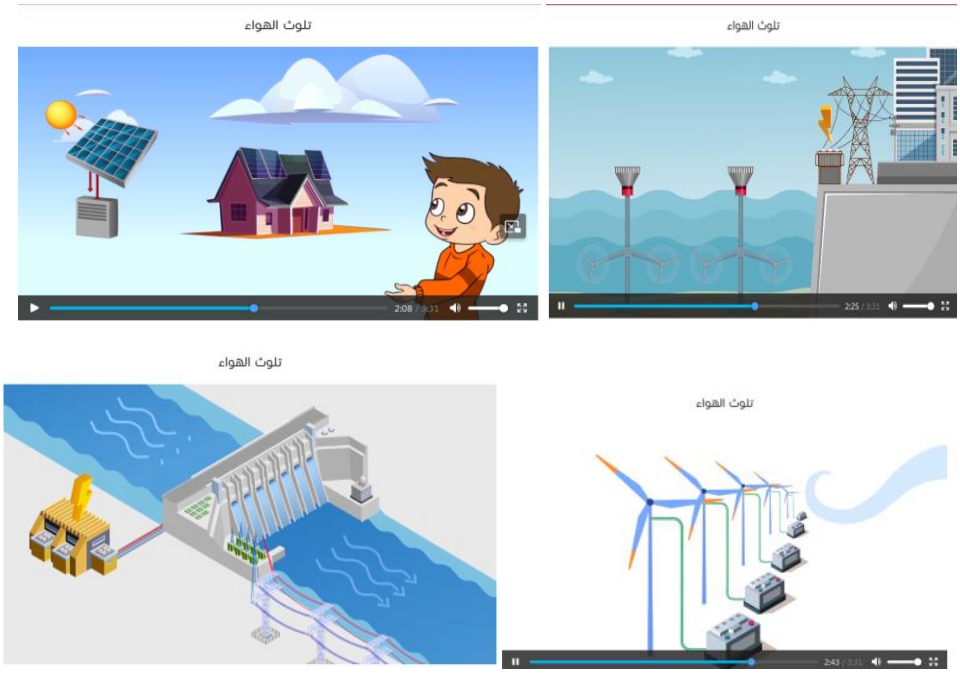

شكل(١٣) توظيف موقع بنين وبنات للكاميرا متعددة الاتجاهات بمجال رؤية بزاوية ٣٦٠ درجة

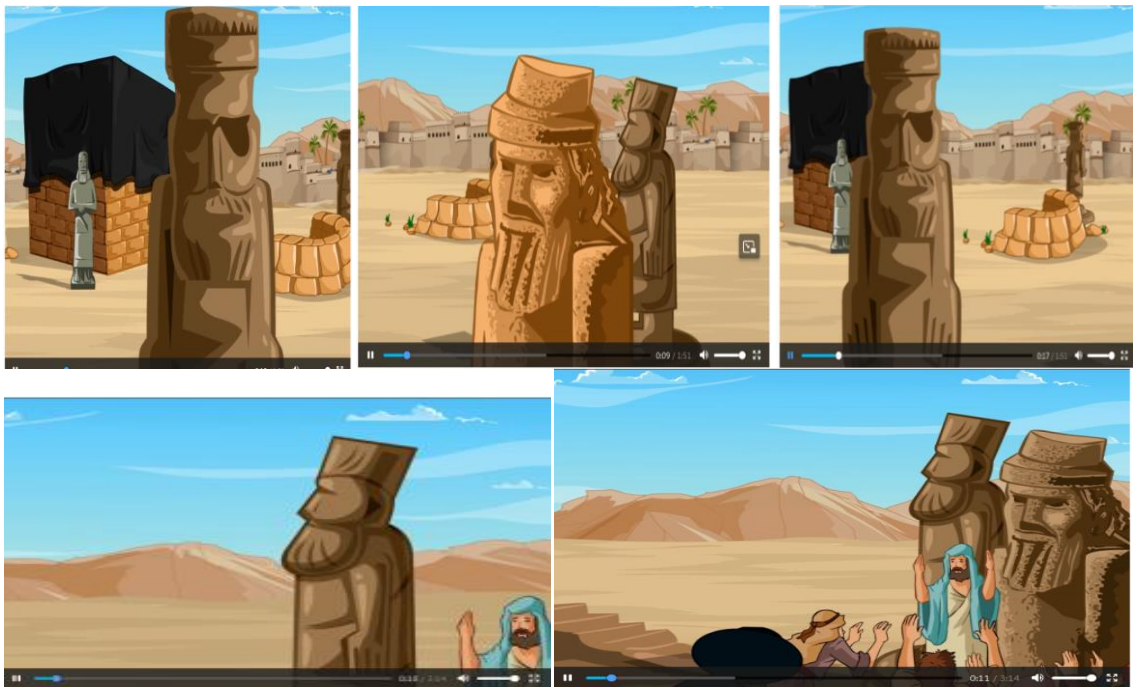

شكل (١٤) توظيف موقع بنين وبنات جرافيكس معد لتوضيح خريطة جغرافية

شكل (١٥) توظيف موقع بنين وبنات جرافيكس معلوماتى

- بينما أتي فى الترتيب الثانى للعناصر الفنية والوسائط المتعددة التى تم توظيفها فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة "النص" بنسبة بلغت (٢٢,٥٪) موزعة بموقع عصافير بنسبة بلغت(٣٦,١٪)،وبموقع بنين وبنات بنسبة(٩,١٪)،حيث وظفته موقعى الدراسة كعنصر رئيسى فى سرد القصص عبر تناوله فى صياغة عنوان القصة أو كعنصر مساعد فى توضيح الصور المرتبطة بالقصة.
- وقد أظهرت نتائج التحليل أن هناك تكاملا بين موقعى الدراسة برز بشكل واضح فى توظيف النص المصاحب للصور الثابتة،أو النص المنطوق من السارد، والذي يعكس المشاهد البصرية بمحتوى القصص أو النص الذى يعبر عن المحتوى البصرى بالفيديو.
- تنوعت الأصوات المستخدمة فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت(٢٠,٩٪)بواقع تكرارات (١٠٩) حيث جاء الكلام المنطوق "الصوت البشرى" فى موقعى الدراسة بنسبة بلغت (١٤,٨٪)لكل منهما، موزعة بنسبة (٢٣,٥٪) لموقع بنين وبنات،وبنسبة بلغت(٥,٤٪) بموقع عصافير، يليها الموسيقى بنسبة بلغت(٣,٨٪)، ثم المؤثرات الصوتية بنسبة (٢,٣٪) والتى ظهرا واضحا فقط بموقع بنين وبنات،فى حين لم يهتم موقع عصافير بتوظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدمبه.
- وقد أظهرت نتائج التحليل المقارن أن موقع بنين وبنات كان أكثر توظيفاً لهذه العناصر التى تجعل جمهور الأطفال يتخيل ويندمج مع الواقع الذى يعيشه أبطال القصص.
- وأخيراً فى الترتيب الرابع جاء توظيف الفيديو فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة بلغت(٤,٦٪) بواقع تكرارات(٢٤) والذى اعتمد عليه موقع بنين وبنات بشكل رئيسى فى توظيفه فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.
- كما تلاحظ الباحثتان من خلال نتائج التحليل المقارن أن الفيديو شكل مادة ثرية للحكى القصصي للأطفال كعنصر للسرد فى القصص على ألسنة شخصيات القصة التى قدمها موقع بنين وبنات،فى حين لم يهتم موقع عصافير بتوظيف هذا العنصرعلى الإطلاق.
- وقد يرجع حرص موقعى الدراسة على توظيف العناصر الفنية والوسائط المتعددة فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدمة من خلالها،فالوسائط المتعددة تعتمد على غير حاسة، وهو ما يساعد على فهم المحتوى وتذكره،كما أنها تتمكن من نقل المشاعر والتفاعلات الإنسانية بالصوت والصورة لا بالكلمات فقط، ولذلك يستطيع جمهور الأطفال التفاعل معها، وهذا يتفق مع طبيعة المرحلة العمرية المقدم لها القصص.
- وجدت الباحثتان أيضاً فقر تنوع الوسائط المتعددة المستخدمة فى موقع عصافير بالمقارنة مع موقع بنين وبنات وهذا يخالف طبيعة السرد القصصى الرقمى القائم على تعدد وتنوع الوسائط والعناصر الفنية المستخدمة فى التعبير عن القصة مثل الفيديو ورسوم الجرافيكس والخرائط التوضيحية والمؤثرات الصوتية والموسيقى والرسم المعلوماتى الانفوجرافيك وغيرها، كمذلك لاحظا غياب توظيف التقنيات الحديثة الغامرة فى سرد المحتوى القصصى

بموقعى الدراسة مثل الواقع الافتراضى VRوالمعزز AR، فى تقديم المحتوى السردى لتحقيق الإفادة من التقنيات التى يقدمها الإنترنت من زاوية، وتقديم أحداث القصص بصورة واقعية من زاوية آخرى، والتى تنقل هذه التقنيات المستخدمة إلى عالم القصة ومحاكاة التواجد داخل القصة والتفاعل مع عناصرها، ممايسمح لهم بالتفاعل مع شخصيات وبيئات القصص بطريقة ملموسة أكثر.

- **واختلفت مع هذه النتيجة** دراسة مطاوع(٢٠٢٣) حيث أوضحت أن الفيديوجراف أعلى الأساليب الرقمية جذباً وتذكراً لأنه يعطى فرصة أكبر لتذكر النصوص وتفاصيلها من خلال حركة النصوص والشرائح المصورة واستخدام الألوان لإبراز النص أومعلومة معينة.

- بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسةGrobb (2022)، والتى بينت النتائج فيها ذلك التنوع فى استخدام الوسائط المتعددة بين الفيديو والصور والرسوم المتحركة والخرائط التفاعلية.
- ودراسة أرباب (٢٠٢١) التي أكدت أن جميع مواقع الدراسة اتفقت فى تقديم مضامينها مدعومة بثلاثة عناصر مندمجة الوسائط المتعددة، هى: النص الصورة والرسوم وتميز بها موقع العين الإخبارى بنسبة بلغت ٣٣٪.
- كذلك اتفقت مع دراسةCao,Etal., (2020)والتي أكدت علي استخدام التعليق الصوتى إلى جانب الاعتماد على الرسوم المتحركة التى يوصفها السارد من أجل توصيل المعنى للمشاهد بسهولة.
- وكذلك دراسة محسب(٢٠١٦) والتي توصلت أن المواقع اعتمدت على توظيف الوسائط المتعددة فى السرد من النص والصور الثابتة والصور المتحركة والفيديو والصوت فى تقديم المادة السردية لتحقيقالإفادة من التقنيات التى تقدمها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- ونلاحظ مماسبق أن محتوى القصص عينة الدراسة توافر بها معيارين أساسيين تكاملا مع بعضهما لتحقيق السرد القصصى الرقمى، وهما الثراء المعلوماتى من خلال عمق الأحداث والتفاصيل المرتبطة بمحتوى القصص بموقعى الدراسة،كما توافر بشكل واضح للعناصر البصرية كالصور والجرافيك وغيرها؛ مما جعل القصص أكثر جذباً وتشويقاً للمتلقي؛ مما يؤكد مدى جودة القصص الرقمية بموقعى الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:-

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نناقشها فى إطار تساؤلات الدراسة على النحو التالى:-

١- **كشفت نتائج الدراسة حول أنماط القوالب السردية المستخدمة فى تقديم المحتوى بموقعى الدراسة" عصافير وبنين وبنات" أنها انقسمت إلي** ثلاثة أنماط من القوالب السردية فى تقديم محتوى القصص،حيث اعتمد موقع عصافير على نمط السرد فى تقديم محتوى القصص على الجمع بين قالبالسرد المصور الذى يقدم القصة على شكل مجموعة من الصور تتناول حدثاً مرتبطا بالقصة مصحوباً بمجموعة من الجمل أو الفقرات،والسرد الصوتى الذى يهتم برواية القصة عبر الصوت المسموع للراوى والذى

برزا تحديداً فى موقع عصافير فى (١٤) قصة، فى حين أن موقع بنين وبناتوهو الأكثر استخداماً وتوظيفا لقالب سرد الفيديو الذى يقدم السرد على شكل فيديو يحكى من قبل الشخصيات التى يدور حولها السرد وهو الذى ساد توظيفه بالموقع فى (٢٤) قصة رقمية تم تناولها فى إطار قالب سرد الفيديو، وفق ما تحدده سياسة كل موقع.

٢- **كما اتضح من خلال النتائج توظيف السرد القصصى الرقمى وفق معيار التفاعلية**،تم تفعيل تقنيات السرد القصصي الرقمى التفاعلى بنسب مختلفة وفقا لسياسة وتوجهات كل موقع على حدة،وقد برزت موقع عصافير فى السماح بمشاركة الأطفال للقصص عبر المنصات الرقمية المختلفة دون إبداء الإعجاب بالقصة، بينما اكتفى موقع بنين وبنات بتوظيف السرد القصصى الرقمى التفاعلى فى إطار الضغط فقط على الفيديو ومشاهدته.

٣- **تبين من خلال نتائج التحليل تعدد الأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة**،والتى تباينت فى بعض منها واتفقت فى البعض الآخر وفق سياسة موقعى عصافير وبنين وبنات،حيث تبلورت أفكار القصص التى خضعت للتحليل والدراسة **حيث جاءت فى مقدمة الأفكار** "سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)" ،ثم أتي فى الترتيب الثانى **"فكرة بنك الطعام للتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين وفعل الخير ومساعدة الغير**،يليها فى الترتيب الثالث " كيفية حدوث الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب والمجرات "مجرة درب التبانة، رواد الفضاء والمجموعة الشمسية، العاصفة الحمراء على كوكب المشترى"،بينما كان فى الترتيب الرابع فكرة المواطنة فى الإسلام والمجتمع المدنى ورعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم كجزء من المجتمع، وفى الترتيب الخامس "فكرة تلوث الهواء واستخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وتوليد الطاقة المتجددة والمستدامة "الطاقة الشمسية"،وأخيرا فى الترتيب السادس **للأفكار التى شكلت بنية محتوى القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة** جاءت على التوالى" ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الخرافات المتعلقة بها عن **قصة أسطورة القمر الأحمر**،كذلك حلم الفتيات الصغار اللائيبعشن فى الصحراء والوديان في الذهاب للتعليم بالمدرسة عن قصة **عزة وتلةالأمنيات** وكذلك "حركة الحمم البركانية وأجزاء البركان الداخلية" عن قصة **جبل البركان**.ويتضح مماسبق أنه ثمة تقارب واتفاق بين الموقعين فى معالجة أفكار القصص وعنوانيها.

٤- **وفيما يتعلق بعناصر تحليل البناء السردى للمحتوى القصصي فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة:-**

(أ)على مستوى تحليل بنية عنوان القصص فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،حيث اتبع موقعى الدراسة عدة أساليب فى سرد عناونين المحتوى القصص،منها العناونين الاستفهامية وتكون بنيتها على شكل تساؤل مرتبط بالفكرة الرئيسية للقصة، وقد ستخدممموقعى الدراسة كذلك "العنوان التوجيهى" الذى يحث الطفل على متابعة القصة ويعتمد فى بنيته على الإثارة والتشويق، ثم جاء العنوان التقريرى وهو يسرد واقعة محددة، كما تبين أن

موقع عصافير كان أكثر استخداما للغة المجاز فى بنية عناوين القصص واستخدام التشبية والاستعارة والكناية فى صياغة العناونين.

(ب) أوضحت نتائج التحليل عن اختلاف بنية مقدمة المحتوى القصص فى موقعى الدراسة،وذلك حسب طبيعة موضوع القصة والقالب المستخدم فى سردها،فضلاً عن توجهات وسياسة كل موقع على حدة، فقد اتخذت مقدمة محتوى القصص عدة أشكال كان منها:المقدمة التلخيصية فى ١٤ قصة، حيث جاءت لتختصر الفكرة الرئيسة للقصة فى مشهد واضح تمهيداً للانتقال إلى باقى التفاصيل المرتبطة بأحداث القصة،وهناك المقدمة التساؤلية التى ظهرت في (١٠) قصص،حيث بدأ فيها السارد القصة بطرح تساؤل،وقد برزت هذه المقدمة بشكل كبير فى موقع عصافير، يليها المقدمة السردية الاقتباسية، والتى برزت بشكل واضح فقط فى موقع بنين وبنات، ثمَّ أتت المقدمة المجازية والتى برزت فى موقع عصافير فقط فى مقدمات (٥) قصص.

(جـ)كشفت نتائج التحليل الكيفى لبنية محتوى القصص المدروسة بموقعى عصافير وبنين وبنات عينة الدراسة،عن عدة آليات لتسلسل الأحداث التى تتكون منها حبكة القصص على النحو التالى: (ترتيب مشاهد القصص وتسلسل عرضها بشكل منطقى؛ ممايجعل المشاهد يشعر بأن كل مشهد ينقله إلي المشهد الذى يليه؛ مما حقق التماسك بين مشاهد القصة،وقد ظهرا واضحاً فى مشاهد القصص المصورة أو فى قالب الفيديو بموقعى الدراسة - وسرد الأحداث وفق تسلسلها الزمنى- الشخصيات الرئيسية بالقصص بموقعى الدراسة،وقد ظهرت الشخصية الرئيسية والتى هى محور أحداث القصص التى اختلفت حسب طبيعة القصص وأنماطها–وكذلك اتضح توظيف عنصرى الزمان والمكان فى بناء حبكة القصص بموقعى الدراسة.

(د)وفيما يتعلق بأنماط السارد والمسرود له بمحتوى القصص بموقعى الدراسة، كشفت نتائج التحليل عن تعدد شخصية السارد بمحتوى القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،حيث تصدر راوى القصة(المؤلف) فى جميع القصص المدروسة بموقع عصافير، بينما تعدد فئات سارد القصة بموقع بنين وبنات ليشمل عدة شخصيات، هى: (أقوام الأنبياء-الفقراء والمحتاجين- المستكشفين- الموهوبين من ذوى الهمم- أطفال– أفراد الأسرة- التلاميذ- البلوجرز)، وكتان الطفل المتلقي هو المسرود له المفترض في جميع القصص المقدمة له.

٥- تبين من نتائج التحليل تنوع أساليب السرد القصصى الرقمى المتبعة فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة حيث برز بوضوح أسلوب الحوار بين شخصيات القصة فى موقع بنين وبنات وهو سرد من منظور بطل القصة أوالمشاركين فى أحداثها، بينما اكتفى موقع عصافير بتوظيف أسلوب السرد القصصى بلسان الراوى أو الحكاء فى تقديم المحتوى القصصي.

٦- **كشفت نتائج التحليل عن تعدد الوظائف السردية التى يسعى السارد لتحقيقها من خلال سرد المحتوى القصصى بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،وقد تشكلت ملامح البنية السردية لكل وظيفة من الوظائف السردية** ،حيث جاءت وظيفة **"تقديم مفاهيم علمية جديدة وإيصال المعلومة بشكل أكثر سهولة وعمق فى مقدمة وظائف السرد القصصي الرقمي"**،وتشكلت البنية السردية لهذه الوظيفة عن طريق سرد المشاهد حول كيفية حدوث

الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب والمجرات "مجرة درب التبانة، رواد الفضاء والمجموعة الشمسية، العاصفة الحمراء على كوكب المشترى مثل قصص: (**البحث عن بلوتو- أين أنا؟- وليمة على زحل- لسنا وحدنا**)، كذلك المشاهد التى سردت تلوث الهواء واستخدام الخلايا الفوتوضوئية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وتوليد الطاقة المتجددة والمستدامة "الطاقة الشمسية" كما تناولتها قصتى **جاد وبذور العنب**عن موقع عصافير، **وتلوث الهواء** عن موقع بنين وبنات،بينما كان فى الترتيب الثانى **إنشاء علاقة تفاعلية مع ذهن جمهورالأطفال، من خلال خلق مساحة للاستماع الهادف من وظائف السرد القصصي الرقمي"** فى بنية المحتوى القصصى المقدم فى مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، وتشكلت البنية السردية لهذه الوظيفة عبر رصد المشاهد رعاية الأطفال الموهوبين من ذوى الهمم والإعاقات وعدم التنمر عليهم وحسن التعامل معهم كجزء من المجتمع، وبين تلك القصص التى جسدت عبرها هذه الوظيفة فى موقع عصافير قصة بعنوان" **العبقرى الصغير**، وفى موقع بنين وبنات، ظهرت فى قصتى **المواطنة والمجتمع المدنى- اعدلوا**، يليها فى الترتيب الثالث ،" تقديم وتأخير الأحداث وترتيبها فى تسلسل منطقى جاذب لشد الانتباه لمحتوى السرد القصصي وإيصال الفكرة إلي الجمهور،والتى ظهرت هذ الوظيفة فى سياق القصص التى تناولها موقع بنين وبنات حول سير الأنبياء ومعجزات النبى محمد(ص)،وأخيراً أتي فى الترتيب الرابع "تخطى توقعات الطفل وجذب انتباهه لموضوع القصة"فقد برزت هذه الوظيفة فى موقع عصافير فى إطار المحتوى القصصى الذى ركز علىالمشاهد التى جسدت ظاهرة خسوف القمر ومحاربة الجهل والخرافات المتعلقة بها، والتى كانت فى قصة **بعنوان" أسطورة القمر الأحمر**.

٧- **كشفت نتائج التحليل عن توظيف موقعى الدراسة للعناصر الفنية للسرد القصصى الرقمى، والتي تم استخدامها فى البناء السردى للمحتوى القصصى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة، حيث إن موقعى عصافير وبنين وبنات اتفقا فى تقديم محتواهما مدعوما بعناصر مدمجة الوسائط المتعددة؛ ليشمل الصور والنص والصوت والمؤثرات الصوتية،ورسوم الجرافيكس، والتى اختلفت كيفية توظيفها حسب طبيعة كل قصة والقالب المستخدم فى سردها**،حيث جاء فى الترتيب الأول الصورالكارتونية الثابتة فى البناء السردى لمحتوى القصص عينة الدراسة لموقع عصافير،تلاها الصور المتحركة،**ثم** الصور بزاوية ٣٦٠ درجة جاءتبموقع بنين وبنات،**فى حين جاءت الصور ثلاثية الأبعاد** والذى ظهر واضحاً فى موقع عصافير، وبالنسبة للرسوم أتي توظيف الأنيميشن والرسوم المتحركة بموقع بنين وبنات،بينما الخلفيات والرسومات التوضيحية برزت بشكل واضح فى كلا الموقعين،فى حين رسوم الجرافيك فى موقع بنين وبنات ظهرت بقصص(جبل البركان- كلنا واحد- تلوث الهواء)، يليها الخرائط التوضحية بنسبة بلغت(٠,٨٪) فى موقع بنين وبناتأيضا،بينما كان فى الترتيب الثانى للعناصر الفنية والوسائط المتعددة التى تم توظيفها فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة "النص" كعنصر رئيسى فى سرد القصص عبر تناوله فى صياغة عنوان القصة أو كعنصر مساعد فى توضيح الصور المرتبطة بالقصة،ثم الصوت فى الترتيب الثالث حيث جاء الكلام المنطوق "الصوت البشرى" فى موقعى الدراسة، يليها الموسيقى، ثم المؤثرات الصوتية

والتى ظهرت واضحة فقط بموقع بنين وبنات،فى حين لم يهتم موقع عصافير بتوظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى البناء السردى لمحتوى القصص المقدم به.

- **توصيات الدراسة المقترحة:**

فى ضوء ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بتحليل السرد القصصى الرقمى فى بنية المحتوى المقدم بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة،يمكن للباحثة تقديم بعض المقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة،وذلك على النحو التالى:-

١- الحرص على تقديم وحكى القصص الرقميةوالاهتمام بالتفاعلية مع المحتوى المنشور سواء بالتعليق أو بالإضافة، وأن تستفيد تلك المواقع من تكنولوجيا الوسائط المتعددة حتى تصبح المواد المقدمة للطفل جاذبة له.

٢- ضرورة الاهتمام البحثى بدراسة السرد القصصى الرقمى كأسلوب حديث في سرد وحكى القصص الرقمية وملامحها وآليات سردها وبنائها.

٣- ضرورة حرص مواقع الأطفال الإلكتروتية على اختلاف أنواعها بتوظيف السرد القصصى الرقمى وأنماط قوالبه فى رواية وسرد المحتوى المقدم بها.

٤- ضرورة تركيز الأدباء وجميع المهتمين بتثقيف الطفل ثقافة عصرية على تقديم سرد قصصى هادف للطفل يعتمد على المزج بين العناصر المدمجة من الصوت والنصوص والصور لجعل المحتوى أكثر جذباً وإمتاعا للطفل.

- **حدود البحث وماتثيره من دراسات مستقبلية:-**

وبناء على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة،فإنها تثير العديد من الدراسات المستقبلية، وهي:

١- بنية السرد القصص الرقمى فى مواقع مجلات الأطفال الإلكترونية..دراسة تحليلية مقارنة.

٢- الأدوار الوظيفية للقائمين بالاتصال "منتجى السرد القصصى الرقمى" ..دراسة حالة على موقع عصافير وبين وبنات.

٣- اتجاهات الجمهور نحو توظيف السرد القصصى الرقمى فى محتوى مواقع الأطفال الإلكترونية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- أبوالخير،خالد زكى.(٢٠٢٤).*بنية السرد القصصى الرقمى فى المواقع الإخبارية،دراسة تحليلية مقارنة لموقعى الجزيرةوBBC .المجلة المصرية لبحوث الرآى العام*، ٢٣ ،(٣).
- أرباب،وداد.(٢٠٢١). *أساليب التحريرالصحفي الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في أشكال ومضامين المادة الإخبارية،مجلة كليةالإعلام العلمية لبحوث الصحافة*،جامعة القاهرة،٢٠١ ،٢٢-٢٧٣.
- إسماعيل،محمود حسن.(٢٠١٠).*مناهج البحوث العلمية وتطبيقاتها فى الدراسات الإعلامية*. (ط.١). دار الفكر العربى.
- البشيتى،دعاء.(٢٠١٢). *القصة وأثرهاعلى الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المدرسة.(رسالة ماجستير غيرمنشورة)*،جامعة ام القرى.
- بيومى،هند محمد.(٢٠٢٣).*السرد القصصى الرقمى لتنمية مهارات التفكير التوليدى والرغبة فى التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع كلية التربية جامعة حلوان*.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١٤٢).
- حسنين، منى ومحمود،وليد يوسف وحسين،حنان.(٢٠٢١).*فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبيرالشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي .مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية تربيةجامعةحلوان*،٢٧ .
- حسين، أحمد عبد الباسط.(٢٠٢١). *فاعلية برنامج قائم على استخدام برمجية Photo Story3 فى تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمى الجغرافيا،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*.(٢٩). ١٩٤-٢٢٠.
- حسين منى محمد.(٢٠٢١).*فاعلية استخدام السرد القصصى الرقمى فى تنمية مهارة التعبير الشفهى لطالب الصف الأول الثانوى*.مجلة دراسات تربوية واجتماعية،كلية التربية ،جامعة حلوان،٢٧،(٨)،٢٠٩-٢٤٠.
- خليل،محمود.(٢٠٠٣).*العوامل المؤثرة في بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية. فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام*،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،(١٨)،١٣٠.
- عبد الوهاب، أمانى سمير.(٢٠٢٣) *توظيف السرد القصصي الرقمى التفاعلى ببيئة تعلم إلكترونية لتنمية الوعى التكنولوجى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،(٤)،٢٨٦.
- الراشدى،شذى عمر.(٢٠٢٣). *أثر سيميائية الصور المستخدمة في السرد القصصي الرقمي التفاعلي على تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال مملكة العربية السعودية-جامعة الملك عبدالعزيز،مجلة قسم تقنيات التعليم*،٦ (٢٣) Scpmagazine .https://scpm.site

- ربيع،حسين.(٢٠١٨).*التوجهات الحديثة فى تقديم المضمون الصحفى بالمواقع الالكترونية المصرية، دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة فى إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام*،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،٦٠٧-٦٦٥.
- زقزوق،آية أحمد.(٢٠٢١-١١-٢٧).*السرد القصصي الرقمي،موقع المرسال*،استرجاع بتاريخ 27نوفمبر٢٣:٢٢(https://www.almrsal.com/post/1141683)
- الشامى،عبد الرحمن،والفاتح،محمد.(٢٠٢٢).*السرد القصصى الرقمى وآفاق صناعة المحتوى،فى مدخل للاتصال والإعلام :دراسات فى تطور النظم والنظريات وفنون التحرير*،(ط.١)،الأردن،زمزم ناشرون وموزعون.٢١٥-٢١٦
- الشراري،عايد،والهاشمي،عبدالرحمن.(٢٠١٦). *أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية. مجلة كلية التربية*،جامعة بورسعيد،٢٠ .
- الشريف،نزيلة.(٢٠٢١).*تطبيق طريقة سرد القصة الرقمية بوسائل اليوتيوب فى تعليم مهارة الكلام*.(رسالة ماجستير غيرمنشورة)،كلية الدراسات العليا،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج.

- العمرى،عائشة بلهيش.(٢٠١٨). *أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية فى تنمية مهارتى التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.مجلة العلوم التربوية* ،٢٦ ،(٢)،٢-١١٩.
- القاضي،محمدوآخرون،معجم السرديات.(ط.١). دار محمدعلى للنشر.
- *قطب،فاطمة فايز.(٢٠٢٢).الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتهابتفضيلات الجمهورالمصري.المجلةالمصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*،كلية الإعلام،جامعة بني سويف،٩٢.
- *محسب، حلمى.(٢٠١٦).بنية السرد فى المواقع الاخبارية والتليفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارىء والكاتب. المجلة المصرية لبحوث الإعلام*،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،(٥٧)، ١٤-١٥.
- *محمد،مى محمود.(٢٠١٩).أثر أختلاف أسلوب السر القصصى الرقمى من خلال الرسوم المتحركة فى تنمية المسؤلية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،كلية التربية*،جامعة الفيوم، ٣،(١٣)١٦٩-٢٠٢.
- *محمود،سحرعدلى،والجابرى،عطيات بيومى،ومرسى،أحمدحسن.(٢٠٢٤). السرد القصصي باستخدام تقنيات الواقع المعزز وتأثيره على متلقي الإعلان.علوم التصميم والفنون التطبيقة*،مجلد٥(١)،٣٧١. DOI: 10.21608/jdsaa.2023.220528.1305
- *مرازقة،خلود.(٢٠٢٢).تأثيرالسرد الرقمي على اتجاهات المستهلك،(رسالة ماجستيرغير منشورة).كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*.جامعة٨ ماى ٥٤٩١ قالمة،الجزائر.
- المطيرى،سلطان بن هويدى.(٢٠٢٢). *تصميم فيديو رقمى قائم على السرد القصصى فى بيئة تعلم إلكترونية وأثره فى تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوي،المؤسسة الدولية لافاق المستقبل*، ٥ (١) ،٣١٥-٣٥٩.
- *منادلو،إيمان أحمد.(٢٠١٨).معايير تصميم استراتيجة السرد القصصى بيئة تعلم إلكترونى لتنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*٢٨،(٢)،٣٢٣-٣٨٠.
- *منصور،لمياءعبداللطيف.(٢٠٢٠).أثر القصة الرقمية فى تنمية الطلاقة الشفهية لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة التربية جامعة الأزهر*،٥٣٨-٥٦٩.
- *موقع بنين وبنات.(٥،١٢،٢٠٢٤)*. استرجاع بتاريخ(https://kids.islamweb.net/5/12/2024).
- *موقع عصافير.(٥،١٢،٢٠٢٤)*.استرجاع بتاريخ .(http://3asafeer.com/5/12/2024).
- اللواتي،نشوى.(٢٠٢١).*السرد الإعلامي لأطرالنصوص الإخبارية،المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي،مجلة البحوث الإعلامية،جامعة الأزهر،كلية الإعلام* ،١ (٥٧).
- اللهيب، كمال. (٢٠٢١، ديسمبر٢٠-٢١).*اتجاهات وملامح تمثيل المستجدات الرقمية في الخطاب السردي للأطفال*،(بحث مقدم). المؤتمر السنوي السادس "أدب الطفل والتحول الرقمي". لمركز توثيق وبحوث أدب الطفل، دار الكتب والوثائق القومية المصرية.
- إلهامى، حسام محمد.(٢٠١٤).*ملامح بنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعية،دراسة تحليلة لنصوص موقع فيس بوك فى إطار مدخل السرد البنيوى.المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية*،(٤).٦٥-٦٦.
- هزازي،شيماء بنت أحمد،والقرانى،لينا أحمد.(٢٠٢٠).*فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة،المجلة السعودية للعلوم التربوية*، (٦٧)،٢٥-٤٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

-Abuarqoub., M.(2024). *Diffusion of innovations in Arab newsrooms: opportunities and obstacles of adopting generative AI to enhance digital storytelling*, (PhD), School of Communication and the Arts, Regent University.

- Alwazzan, M. S., &Ahmad, M. E. (2022). *The Effectiveness of Digital Stories through Social Media in Providing Children Some of theHealth Skills to Prevent Epidemics*, *Dirasat, Human and Social Sciences*, *49*, (4) , https://doi.org/10.35516/hum.

-Amini, F., Henry R., Nathalie, L., Bongshin, H., Christophe, I., &Pourang. (2015). *understanding Data Videos: Looking at Narrative Visualization through the*

Cinematography Lens. CHI 15 33rd Annual ACM Conference on Human Factors in Computing Systems, ACM,Seoul, South Korea. p.1462.
- Basaraba, N., (2018). *A communication model for non-fiction interactive digital narratives: A study of cultural heritage websites. Frontiers of Narrative Studies. 4*.(1). P.54, DOI: 10.1515/ fns-2018-0032.

- Baharuddin, N., & Rosli, H. (2022). *The Content Analysis of Visual Storytelling Elements for Social Media Education Tools. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 12*(10). P 3187. http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v12-i10/15275

- Cao, R, Subrata D., Andrew C., James W., Ross T. Smith, J. E. Zucco & Bruce H. Thomas. (2020). *Examining the use of narrative constructs in data videos ، Visual Informatics ، 4*, (1) , P.8-22.
-Chan, B. S., Churchill, D., & Chiu, T. K. (2017). *Digital Literacy Learning In Higher Education Through Digital Storytelling Approach. Journal of International Education Research (JIER), 13*(1), 1–16. https://doi.org/10.19030/jier.v13i1.9907.

-Claes, S. & Vande M., (2017). *The Impact of a Narrative Design Strategy for Information Visualization on a Public* Display's 836. 10.1145/3064663.3064684

-Dyer, T. (2018). *TheEffects of Social Media on Children. Dalhousie Journal of Interdisciplinary Management, 14*, 1-16,https://ojs.library.dal.ca/djim/article/view/7855.

-Fisher, W. R. (1984). *Narration as A human Communication Paradigm: The Case of Public Moral Argument, Communication Monographs,51*. March. P 6-7. Available at: https://redmonky.net/utpa/4324/fischer.pdf.

Fisher, W. R. (1995). Narration, *knowledge, and the possibility of wisdom. Rethinking72 knowledge:* Reflections across the disciplines, P. 1.

-Grobb, J. (2022). Digital *Storytelling on Snapchat: An Analysis of Snapchat News Stories from U.S.- American and German Media Outlets*.(Master Thesis), the faculty of the Scripps College of Communication, Ohio University.

- HayesD. &Gary, W.(2024). *Story Impact Campaigns: Examining the Dynamics of Cocreating Change through Digital Storytelling*, (Ph.d)., Royal Roads University Victoria, British Colombia, Canada.
-Kim, G. (2021) .*Brand Storytelling for Small Fashion Business: What to Tell to Build Brand Identity'*, (Doctor of Philosophy). North Carolina State University. [Online] Availableat:httpshttps://repository.lib.ncsu.edu/bitstream/handle /1840.20/38882/etd.pdf?sequence=1. [Accessed: 21th April 2022].19

- Lambert, J. (2007*). Digital Storytelling, Cookbook*. Center forDigital Storytelling, Digital Diner *Press, 9- 19.*

-MaryAnn, E. Isaacs,J. T.&*Sarah. K.(2024). Howard.Digital storytelling as a strategy for developing 21 st century skills: A systematic review of qualitative evidence. Technology Pedagogy and Education*.

-Musfira, A., Ibrahim, N., & Harun, H. (2022). *A Thematic Review on Digital Storytelling (DST) in social media. The Qualitative Report,27*(8), 1590-1620.https://doi.org/10.46743/2160-3715/2022.5383. P.1590.

- Ohler, J. (2006). *TheWorld of Digital Storytelling. Educational Leadership 63*(4)، 44-47. Retrieved July 8، 2020 from https:// www.learntechlib.org/p/98782/.

-Robin ,R. (2008). *The Educational Uses of digital Storytelling, University of Houston.* Retrieved 1, Feb, 2024from:https://digitalliteracyintheclassroom.pbworks.com/f/Educ-Uses-DS.pdf 224-225.

-Robin,B.(2016).Digital *Storytelling: A Powerful Technology Tool For the21st century Classroom.Theary Into Practice,47*(3),220-228.

-Song, Y,. (2018). *Multimedia news storytelling as digital literacies: An alternative paradigm for online journalism education. Journalism, 19*(6), 837–859 19. 10.1177/1464884916648093. https://doi.org/10.1016/j.visinf.2019.12.002.

-The Narrative Paradigm, in *PSYCHOLOGY, BEHAVIORAL AND SOCIAL SCIENCE, Communication Theory*https://www.communicationtheory.org/the-narrative-paradigm/.

-Warnick, B. (1987). *The narrative paradigm: Another story. Quarterly Journal of Speech, 73*(2), 173, https://doi.org/10.1080/00335638709383801.

**** أسماء السادة محكمي أداة الدراسة مرتبة هجائيا:-**

١- أ.م.د/ إيمان عبد المحسن: أستاذ الإعلام المشارك – جامعة أم القري.

٢- أ.د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ جامعة عين شمس و العميد الأسبق لمعهد الجزيرة العالي للإعلام.

٣- أ.م.د/ محمود عبد الحليم: أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال– كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٤- أ.د/ فاتن الطنبارى: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥- أ.م.د/ نجلاء محمد علي أحمد: أستاذ أدب الطفل – كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية، ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مطروح الأسبق.

٦-أ.د/ نهى عاطف العبد: أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام – جامعة بنى سويف.

٧-أ.د/هالة كمال نوفل. أستاذ الإعلام و العميد السابق لكلية الإعلام و تكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي.